**وزارة التعليم العالي و البحث العلمي**

**جامعة عبد الحميد ابن باديس مستغانم**

**كلية العلوم الاجتماعية**

 **قسم العلوم الاجتماعية**

**شعبة علم الاجتماع**

**تخصص :علم الاجتماع الاتصال**

 ****

**مــذكــرة الــتــخــرج**

**لــنــيــل شــهــــادة الــمــاســتــر في علم الاجتماع الإتصال**

**طبيعة العلاقات الاجتماعية في ظل استخدام مواقع التواصل الاجتماعي عند الطالبات المقيمات، الفايسبوك نموذجا.-دراسة ميدانية بإقامة بلعربي عبد القادر للبنات 2000 سرير خروبة-**

 **بعــنــوان**

**تحـت إشـراف الأستاذة: كرابية أمينة**

* **من إعــداد الطـالـبة:**
* **لهلالي نجاة**
* **لجنة المناقشة**

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| **د. بقدوري حورية** | **رئيسة** | **جامعة مستغانم** |
| **د.كرابية أمينة** | **مشرفة ومقررة** | **جامعة مستغانم** |
| **د.عيسات وسيلة** | **مناقشا** | **جامعة مستغانم** |

 **السنة الجامعية: 2019-2020**

إلى من قال فيها عز وجل بعد بسم الله الرحمن الرحيم:"وقضى ربك ألا تعبدوا إلا إياه وبالوالدين إحسانا.
أهدي هذا العمل المتواضع إلى الذي ينبض لهما قلبي ويهتف لهما لساني بأعذب للكلمات وأجمل العبارات والديا الكريمين أطال الله في عمرهما وجزاهما الله عني خير الجزاء.
إلى رياحين حياتي إخوتي: كمال، يوسف، ومحمد أمين، وأختي فوزية والى كل العائلة، والى زوجي صدام نور حياتي.
والى صديقتي الغالية فاطمة الزهراء وحسيبة والى كل من أعرفهم من قريب أو بعيد، اهدي ثمرة هذا العمل.

 **نجاة**

الحمد لله الذي أنار لنا درب العلم والمعرفة وأعاننا على أداء هذا الواجب

ووفقني إلى إنجاز هذا العمل وأتوجه بجزيل الشكر والامتنان إلى كل من ساعدني من قريب أو من بعيد لاتمام هذا العمل وفي تذليل ما واجهته من صعوبات

وأخص بالذكر الأستاذة المشرفة الدكتورة **كرابية أمينة** التي لم تبخل علي بتوجيهاتها ونصائحها القيمة وحتى مساعداتها التي كانت عونا لي لإتمام هذا البحث.

 ولا يفوتني أن اشكر عمال المكتبة المركزية ومكتبة جامعة عبد الحميد بن باديس

وكل من ساهم في طباعة وكتابة هذه المذكرة كما لأنسى أن اشكر عائلتي وزوجي لما قدموه لي من دعم مادي ومعنوي من أجل إتمام هذه المذكرة، كما لا يفوتني أن أقدم الشكر إلى الأساتذة المناقشين على ما سيبذلونه من جهد في قراءة هذه المذكرة وتقويمها وأسأل الله لهم أن يكرمهم ويجزيهم.

**نجاة**

**الملخص**

 تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على طبيعة العلاقات الاجتماعية في ظل استخدام مواقع التواصل الاجتماعي الفايسبوك نموذجا من خلال دراسة عينة من الطالبات المقيمات **بإقامة بلعربي عبد القادر** بحيث تم اختيار المبحوثات بطريقة قصدية وقد اعتمدت على أداة المقابلة لجمع البيانات من المبحوثات، وقد توصلت الدراسة إلى أن مواقع التواصل الاجتماعي لها أهمية كبيرة وخاصة الفايسبوك لدى الطالبات حيث تستخدم اغلبهن الفايسبوك بدافع التواصل مع الأهل والأصدقاء إلى جانب البحث العلمي ومعرفة أخبار بعضهم البعض وإرسال الرسائل، فالفايسبوك له سلطة واقعية إيجابية في الحياة الواقعية لدى الطالبة المقيمة وقد بينت النتائج أن الفايسبوك حول العلاقات الاجتماعية من الواقع إلى العالم الافتراضي بحيث وفر لهم المجال لتجديد الصداقات وفتح لهم المجال للتواصل مع أهلهن وأقربائهن.
كما أسفرت الدراسة أن استخدام هذا الموقع يعزز ويدعم العلاقات الاجتماعية لدى المبحوثات ويحافظ عليها من خلال تواصلهن مع أهلهن دائما بالصوت والصوره وتبادل الإخبار والصور والفيديو فيما بينهم مما يساعدهن في الكثير من الأحيان على التقليل من المشاعر السلبية المصاحبة البعد عن الأهل.

**مقدمة**

**مقدمة**

 تعتبر العلاقات الاجتماعية أساس الحياة الاجتماعية، فهي تنشأ من طبيعة اجتماع البشر وتبادل مشاعرهم واحتكاكهم يبعضهم البعض ومن تفاعلهم في رقعة المجتمع، وهي من أهم ضروريات الحياة، مبنية على مبدأ التنوع والتعدد لارتباطها بتنوع النشاط الإنساني واتساعه وتقتضي هذه العلاقة استعداد للتكيف والتفاعل مع الآخر، وحاجته إلى الوجود داخل المجموعة تكون في شكل أسرة أو مدرسة أو مؤسسة، فمثل هذه العلاقات ضرورة حياتية للتواصل الاجتماعي.

 ومما لاشك فيه أن العلاقات الاجتماعية أصبحت في الوقت الحاضر تتكون وتتوسع بواسطة استخدام وسائل التكنولوجيا الحديثة في إيصال أية رسالة مهما كان نوعها، حتى أصبح التواصل غالبا يتم عن طريق استخدام مواقع التواصل الاجتماعي التي توفرها الانترنت ومختلف الخدمات والمواقع في عالم افتراضي، بدل التواصل الحقيقي المباشر التي أصبحت الظاهرة الإعلامية الأبرز في عالمنا اليوم كونها تستقطب شريحة كبيرة من فئات المجتمع ومنبرا مفتوحا في جميع الميادين ويأتي في مقدمتها موقع الفايسبوك نظراً لسهولة استخدامه على المواقع الأخرى والمميزات التي يحملها. إضافة إلى الفكرة التي انطلق منها ألا وهي التواصل مع الأصدقاء والحفاظ على العلاقات، فأثر هذا كله على العلاقات الاجتماعية بطريقة ما من خلال التطورات الهائلة التي حدثت في المجتمعات، وتعد فئة الشباب ونخص بالذكر الطالبات هي الفئة الأكثر استخداما لهذا الموقع.

 ومن خلال هذا سيعتمد بحثنا على دراسة تأثير مواقع التواصل الاجتماعي في العلاقات الاجتماعية عند الطالبات المقيمات وخاصة الفايسبوك، بحيث قسمنا عملنا إلى أربعة فصول نلخصها كالأتي:

**الفصل الأول**: حيث قمنا في الجانب المنهجي بتحديد الإشكالية الدراسة وتساؤلاتها وأسبابها وأهميتها وأهدافها وحددنا مفاهيم الدراسة إلى جانب الإجراءات المنهجية المتمثلة في نوع الدراسة ومنهج الدراسة ومجتمع البحث وأيضا أدوات جمع البيانات.

**الفصل الثاني:** تعرضنا فيه إلى ماهية العلاقات الاجتماعية حيث قدمنا تعريفات لها وصولا إلى القواعد والأسس لبناء العلاقات الاجتماعية واهم النظريات التي تطرقت إلى موضوع العلاقات الاجتماعية.

**الفصل الثالث:** تعرضنا فيه إلى مواقع التواصل الاجتماعي النشأة والتطور حيث قدمنا تعريفات عن مواقع التواصل الاجتماعي مع ذكر الآثار الايجابية والسلبية لها واهم خصائصها وصولا إلى موقع الفايسبوك حيث قمنا بتقديم تعريفات له ونشأته وأهم الخصائص والمميزات له.

**الفصل الرابع:** وقد شمل عرض نتائج الدراسة الميدانية وتناولنا فيه تحليل وتفسير إجابات المبحوثين حول محاور المقابلة كما عرضنا النتائج العامة لدراستنا التي جاءت في ضوء التساؤلات.

**الفصل الأول : الجانب المنهجي**

**1. الإشكالية.**

**2.الفرضيات**

**3.أهمية البحث.**

**5.أهداف البحث .**

**6.منهجية البحث**

**7.تحديد المفاهيم.**

**8.الدراسات السابقة**

**9. توظيف الدراسات السابقة**

**الإشكالية**

من المتعارف عليه أن الإنسان لا يستطيع العيش بمعزل عن الجماعة فهو مدني بطبعه مثلما وضح ذلك علماء الاجتماع، فهو يسعى إلى خلق علاقات اجتماعية من خلال تفاعله مع المحيطين به من بني جنسه، وهذا ما يبرز على أن الفرد لا يمكنه العيش من دون هذه العلاقات وعلى الرغم من وجود عوامل جعلتها تتقلص إلا أنها تجمع الأفراد من خلال روابط وعلاقات اجتماعيه عديدة ومتنوعة ناجمة عن التفاعل القائم بينهم، فالفرد منذ ولادته يعيش ضمن شبكة من العلاقات الاجتماعية تستمر حتى وفاته وهي تتباين وتختلف باختلاف الجماعة التي ينتمي إليها، حيث تقوم هذه الشبكة والعلاقات والروابط الاجتماعية للاستمرار من خلال عملية الاتصال والتواصل، ففي المجتمعات التقليدية عُرفت روابطها وعلاقاتها على رباط القرابة الذي يمتاز بالتجانس، الاستمرار، والقوة لاعتمادهم على طرق بسيطة في الحياة، وعُرف الاتصال بينهم مباشرة وفي حالة البُعد المكاني يعتمدون كوسيلة اتصال على الحمام الزاجل والنار والرُسل التي تُرسل من قبيلة إلى أخرى لإيصال الرسائل والمعلومات.

 ومع التطور الاجتماعي ظهر المجتمع الحضري والصناعي وتطورت معه المجتمعات والعلاقات الاجتماعية باعتباره يهتم بالبناء الاجتماعي الصناعي من جهة وبالعلاقات والتفاعلات الحادثة بين هذه التنظيمات من جهة أخرى .وما يلفت الانتباه أن العلاقات الاجتماعية قد تأثرت أيضا بالتطورات الهائلة والمتوالية التي حدثت في المجتمعات في ظل الثورة التكنولوجية الحديثة وظهور مجتمعات المعرفة والمعلومات، خاصة فيما يتعلق بتكنولوجيات المعلومات نتيجة لمتغيرات كثيرة طرأت على المجتمع المعاصر، كالضوابط الاجتماعية السائدة في المجتمع وعادات وتقاليد أفراده وطبيعة الحياة التي يعيشونها وقد أصبحت العلاقات الاجتماعية في الوقت الحاضر تتوسع وتتكون بواسطة هذه الوسائل الحديثة في إيصال أية رسالة مهما كان نوعها، حيث أن التطور التكنولوجي الذي عرفه القرن العشرين احدث ثورة اتصالية كبيرة، ومن أهم ثمار هذه الثورة ظهور شبكة الانترنيت التي تعد إحدى التقنيات الاتصالية التي عرفها العالم خلال العقدين الماضين، مما سمح لمستخدميها بالقيام بتجربة ما يريدونه من خدمات اتصالية تتلاءم وحاجاتهم وتحقق إشباعاتهم، ولقد أعطت صيغة جديدة للتواصل بين البشر من خلال مواقع التواصل الاجتماعي ومختلف الخدمات في عالم افتراضي بدل التواصل الحقيقي بين البشر، فهي تتميز بالفعالية والفورية في الاتصال.

 وتدريجيا أصبحت مواقع التواصل الاجتماعي جزءاً أساسيا في حياة الإنسان وفرضت نفسها في جميع مجالات حياته خاصة من جانب شبكة العلاقات الاجتماعية، وقد زاد الإقبال عليها خاصة موقع الفايسبوك الذي أصبح وسيلة اتصالية مهمة في الحياة اليومية للشباب مهما كان مستواهم الدراسي والاجتماعي، ذالك من خلال ما يتيحه من فرص الاتصال بالآخرين والتفاعل معهم بشكل سريع، فموقع الفايسبوك يعد الأكثر انتشارا لتسهيله طريق التقارب والتعارف وتبادل الأفكار في كل المجتمعات، خاصة في الآونة الأخيرة، وتُعد فئة الشباب الشريحة الأكثر استخداما لهذا الموقع، وخصصنا في دراستنا هذه فئة الشباب الجامعي وبالذات الطالبات المقيمات، التي نود أن ندرس ظاهرة الفايسبوك عندهن وانعكاسات استخدامهن لهذا المجال مركزين على العلاقات والروابط الاجتماعية لدى الطالبة المقيمة. ومنه نطرح **الإشكال التالي: كيف هي شبكة العلاقات الاجتماعية لدى الطالبات المقيمات من خلال استخدامهن لمواقع التواصل الاجتماعي الافتراضية الفايسبوك نموذج؟**

**الفرضيات: 1.**ساهمت مواقع التواصل الاجتماعي وخاصة الفايسبوك في توطيد وزيادة قوة العلاقات الاجتماعية عند الطالبات المقيمات.

**2**.الفايسبوك يؤثر على العلاقات الاجتماعية الواقعية وليس الافتراضية.

**أسباب اختيار الموضوع**

**الأسباب الذاتية:**

1.محاولة التعرف على طبيعة العلاقات الاجتماعية في المجتمع.
2.محاولة التعرف على أهمية مواقع التواصل الاجتماعي في حياة الأفراد.
3.الرغبة في معرفة مدى تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على العلاقات الاجتماعية خاصة الفايسبوك.
4.الرغبة في التعرف على مدى قوة العلاقات الاجتماعية في العالم الحقيقي والعالم الافتراضي.
**الأسباب الموضوعية**

1.يعتبر ظاهرة اجتماعية لفتت انتباهي، في دراسة تأثير مواقع التواصل الاجتماعي.
2.انتشار استخدام مواقع التواصل الاجتماعي بشكل كبير بين مختلف الفئات خاصة موقع الفايسبوك

**أهمية الدراسة:**  تكمن أهمية الدراسة في التعرف على طبيعة العلاقات الاجتماعية في ظل استخدام مواقع التواصل الاجتماعي ونخص بالذكر موقع الفايسبوك عند الطالبات المقيمات والتي أصبحت مصدرا هاما في نشر وتبادل الأفكار والمعلومات، تبرز أهمية هذه الدراسة من خلال الدور الذي يلعبه الفايسبوك والتأثيرات الناتجة عن استخدامه على العلاقات الاجتماعية من منطلق انه أصبح يعرف انتشارا واسعا خصوصا عند الطالبات المقيمات.

**أهداف الدراسة:**  يعتبر مجال البحث العلمي مجالا واسعا تختلف أهدافه وتتعدد معطياته ويهدف تبني أي باحث لموضوع معين إلى سد الفضول الذي يلازمه وإزالة الغموض على بعض القضايا لذالك تهدف دراستنا إلى التعرف على ما يلي:

1. طبيعة العلاقات الاجتماعية عبر مواقع التواصل الاجتماعي خاصة الفايسبوك.
2. الوقوف على مدى مساهمة موقع الفايسبوك في تعزيز العلاقات الاجتماعية بين الطالبات المقيمات وأهلها.
3. مدى استخدام الطالبات المقيمات لمواقع التواصل الاجتماعي خاصة الفايسبوك.

**الإجراءات المنهجية للدراسة**

**1. نوع الدراسة** :بما أن الدراسة حول طبيعة العلاقات الاجتماعية في ظل استخدام مواقع التواصل الاجتماعي فهي تندرج ضمن الدراسة الوصفية التي تقوم بوصف طبيعة وخصائص مجتمع معين أو جماعة معينة. **الدراسة الوصفية:** تعني الطرق التي يتمكن الباحثون من خلالها بوصف الظاهرة العلمية والظروف المحيطة في بيئتها والمجال العلمي التي تنتمي إليه وتطور العلاقة بينها وبين الظواهر الأخرى المؤثرة والمتأثرة فيها.[[1]](#footnote-1)
**2.منهج الدراسة**

 **1.2. المنهج** **المتبع: المنهج** عبارة على أداة تقف إلى جانب الباحث ووسيلة يستطيع من خلالها الارتباط بوضوع معين. كما يعرفه **عبد الرحمان بدوي**":الطريق المؤدي إلى كشف الحقيقة في العلوم بواسطة طائفة من القواعد العامة تهيمن على سير العقل وتحدد عملياته حتى يصل إلى نتيجة معلومة".[[2]](#footnote-2) ومن في هذه الدراسة قمنا باختيار **المنهج الكيفي**.

**2.2.مجتمع البحث وعينة الدراسة** : يعرف مجتمع البحث على أنه مجموعة من العناصر له خاصية أو عدة خصائص مشتركة تتميز عن غيرها من العناصر الأخرى والتي يجري عليها البحث والتقصي.[[3]](#footnote-3) يشمل مجتمع البحث "الطالبات المقيمات في إقامة **بلعربي عبد القادر** "واللاتي تستخدمن مواقع التواصل الاجتماعي فيسبوك بولاية مستغانم.

**3.2.عينة الدراسة :** استخدامنا في بحثنا "**العينة القصدية أو العمدية"** والتي يقوم فيها الباحث باختيار مفرداتها بطريقة تحكمية لا مجال فيها للصدفة. ومن هذا المنطلق قمنا بطريقة قصديه اختيار الطالبات اللاتي يستخدمن "**مواقع التواصل الاجتماعي بإقامة بلعربي عبد القادر"** لأننا لا نستطيع أن ندرس جميع الإقامات وذالك لكثرة الأفراد كما يمكن أن نرجع ذالك لعامل الوقت والجهد والتكلفة.

**4.2.أدوات جمع البيانات:** للوصول إلى المعلومات لا بد من جمع البيانات حول الظاهرة المقصودة، باستخدام المنهج المناسب وطبيعة هذا المنهج تحدد أدوات جمع البيانات التي تعتبر من الخطوات الأساسية في إجراء أي بحث. وقد استخدمت في هذه الدراسة **الملاحظة المباشرة والمقابلة الموجهة** لأنها واضحة وبسيطة وتمكن من جمع البيانات والمعلومات مباشرة حول موضوع الدراسة. تُعرف **المقابلة** : على أنها "تقنية من الوسائل التي تعتمد في الكثير من الدراسات، وتعرف على أنها علاقة ديناميكية وتبادل لفظي بين شخصين أو أكثر، وهي أداة بارزة من أدوات البحث العلمي، ظهرت في ميادين عدة منها علم الاجتماع."[[4]](#footnote-4)

**5.2.مجالات الدراسة: المجال المكاني:** يشير إلى البيئة التي يقوم الباحث بتحديدها والمجتمع المراد دراسته يكون في منطقة جغرافية معينة، يشمل المجال المكاني أيضا جميع المناطق الجغرافية حسب القضية التي يقوم الباحث بدراستها، وفي بحنا المجال المكاني هو **"إقامة بلعربي عبد القادر "** بولاية مستغانم. **المجال البشري** :يمثل المجتمع البشري، المجتمع الأصلي الذي تطبق على أفراد جمع البيانات والمعلومات. والمجال البشري في هذه الدراسة هو "مجموع الطالبات المقيمات في **إقامة بلعربي عبد القادر** واللاتي تستخدمن مواقع التواصل الاجتماعي.

**تحديد المفاهيم**

**1.تعريف الاستخدام: لغة:**"من استخدم،استخداما، فهو مستخدم، طلب منه أن يخدمه. [[5]](#footnote-5)" **اصطلاحا**:"هو ذالك الفعل المتمثل في اختيار أفراد الجمهور لوسيلة إعلامية دون أخرى وهو ما يتخذه الفرد فعلياً من المعلومات، أي انه الاستخدام العقلي للمعلومات التي يحتاجها دائما بالفعل إضافة إلى أن الاستخدام يرضي حاجيات المستخدم أولا، يرضيها عندما لا يجد معلومات التي يحتاجها بالفعل.[[6]](#footnote-6) **إجرائيا**: "نقصد للاستخدام في هذه الدراسة، استعمال الطالبات المقيمات لمواقع التواصل الاجتماعي، الفايسبوك.

**2.تعريف مواقع التواصل الاجتماعي: اصطلاحا:"**هي مواقع الانترنيت التي يمكن للمستخدمين المشاركة والمساهمة في إنشاء أو إضافة صفحاتها بسهولة.
وتعرف أيضا:"بأنها تركيبة اجتماعية الكترونية من أفراد وجماعات  أو مؤسسات وتتم تسمية الجزء الالكتروني الأساسي مثل الفرد باسم العقدة، حيث يتم إيصال هذه العقد بأنواع مختلفة من العلاقات كتشجيع فريق معين أو انتماء إلى شركة ما أو حمل جنسية في بلد ما في هذا العالم، وقد تعمل هذه العلاقات لدرجات أكثر عمقا كطبيعة الوضع الاجتماعي أو المعتقدات أو الطبقة التي ينتمي إليها الشخص.[[7]](#footnote-7)**إجرائيا :**"مواقع التواصل الاجتماعي هي مجموعة المواقع التي تتيح للأفراد التواصل فيما بينهم حيث يُسمح لهم بوضع صور وفيديوهات ومواضيع مختلفة، كما يقومون بالتعليق عليها من طرف المشتركين هذا بالإضافة إلى خصائص أخرى وتطبيقات يوفرها هذا المواقع للمستخدم.

**3.تعريف الطالبة الجامعة**: هي المتعلمة التي تطلب العلم وتشغل به إما بجهدها الذاتي أو بواسطة شيخ أو معلم يعلمها ويوجهها في سببل التعليم. وتعرف أيضا :"بأنها تلك التي سمحت لها كفاءتها العلمية بالانتقال من المرحلة الإعدادية إلى الثانوية ثم إلى الجامعة تبعا لتخصصها الفرعي بواسطة شهادة أو ديبلوم يؤهلها، وتعتبر الطالبة أحد العناصر الأساسية الفاعلة في العملية التربوية.[[8]](#footnote-8) **تعريف الطالبة المقيمة** :"هي تلك الطالبة التي تقيم بالحي الجامعي نظرا لبعد المسافة بين الجامعة والبيت وذلك بغية الدراسة.

**4.تعريف العلاقات الاجتماعية: لغة:**"يشير معجم اللغة العربية إلى أن العلاقة جمعها علاقات وعلائق ويقابلها في اللغة الفرنسية Relations. " اصطلاحا:"يعرف **احمد زكي بدوي** العلاقة بأنها "رابطة بين شيئين أو ظاهرتين بحيث يستلزم تغيير احدهما تغيير الأخرى."[[9]](#footnote-9)

**اصطلاحا:** وتدل العلاقات الاجتماعية في مفهومها "على نوع من الانتظام والتنوع وعلى دينامية وحيوية مجالات الحياة لأنها تتضمن في طياتها خصائص الفعل والعمل الذي يعتبر من لوازم وتواصل الحياة الاجتماعية وكما تترك العلاقات الاجتماعية دلالتها على مختلف مجالات الحياة الاجتماعية والاقتصادية والسياسية وغيرها."[[10]](#footnote-10) وكذالك هي "الروابط والآثار المتبادلة بين الأفراد في المجتمع وهي تنشأ من طبيعة اجتماعهم وتبادل مشاعرهم وأحاسيسهم واحتكاك بعضهم بالبعض الأخر ومن تفاعلهم داخل المجتمع.
**إجرائيا: "**العلاقات الاجتماعية هي جملة العلاقات والتفاعلات التي تتم بين أفراد المجتمع في جميع مجالات الحياة الصناعية والاقتصادية والاجتماعية والتي قد تكون ايجابية كالحب والاحترام أو السلبية كالبغض والقسوة والاحتقار ".[[11]](#footnote-11)

**الدراسات السابقة**

**الدراسة الأولى:** "**اثر استخدام شبكات التواصل الاجتماعي على العلاقات الاجتماعية الفايسبوك وتويتر نموذج "دراسة ميدانية من طالبات جامعة عبد العزيز بجدة من إعداد الباحثة :"حنان بن شعشوع الشهري"[[12]](#footnote-12)**، مشروع بحث مقدم ضمن متطلبات الحصول على درجة الماجستير في علم الاجتماع، تدور إشكالية هذه الدراسة حول أن الشبكات الإلكترونية وسيلة فعالة للتواصل الاجتماعي حيث أنها تتيح الربط بين الزملاء والأصدقاء، وتوفر قدر مناسب للمواقع التي تدعم التواصل من بينها موقعي "فايسبوك وتويتر" من خلال التعرف على طبيعة العلاقات الاجتماعية والكشف عن الآثار الايجابية والسلبية الناتجة عن استخدام هذه المواقع على فئة تعتبر من أكثر مستخدميها وهن الطالبات المقيمات.
وقد اعتمدت الباحثة في هذه الدراسة على منهج **المسح الاجتماعي** كما ركزت أيضا على أدوات جمع البيانات **كالاستبيان** وكانت العينة مكونة من **150طالبة** تم اختيارهن بطريقة قصدية، وفي الأخير توصلت هذه الباحثة إلى جملة من النتائج أهمها :
1. أقوى الأسباب التي تدفع الطالبات لاستخدام "الفايسبوك والتويتر" هي سهولة التعبير عن أرائهن واتجاهاتهن الفكرية التي لا يستطعن التعبير عنها في المجتمع.
2. استفادت الطالبات من هذين الموقعين في تعزيز صداقاتهن القديمة والبحث عن صداقات جدد والتواصل مع أقاربهن البعيدين مكانيا.

**الدراسة الثانية:** "**اثر استخدام الانترنيت على العلاقات الأسرية بين أفراد الأسرة السعودية في محافظة جدة."** **إعداد: الهام بنت فريح لن السعيد العوضي[[13]](#footnote-13)** "رسالة مقدمة ضمن متطلبات الحصول على درجة الماجستير في الاقتصاد المنزل وذالك سنة 2004، وتدور إشكالية هذه الدراسة حول اعتبار الانترنيت وسيلة لتكوين علاقات جديدة مع فئات مختلفة من البشر من مختلف بقاع العالم، وقد تؤدي خطرا على الأسرة وتمزق العلاقات الأسرية إذا أسيء استخدامها لذالك فهذه الشبكة تستمد صيتها من طريقة تنفيذ هذه العلاقات.
وقد اعتمدت الباحثة في هذه الدراسة على **المنهج الوصفي التحليلي** كما ركزت على أدوات جمع البيانات عن طريق الاستبيان وفي الأخير توصلت الباحثة إلى مجموعة من النتائج أهمها:1. يعد تأثير استخدام الانترنيت على العلاقات الأسرية بين أفراد الأسر في مجتمع الدراسة تأثير محدود وبسيط.

نصف المبحوثين تقريباً ينظمون استخدامهم للانترنيت بمستوى متوسط كما أنهم يخضعون للرقابة المتوسطة.

3.ارتفاع نسبة أفراد العينة الذي يرون الانترنيت ذات تأثير سلبي على المجتمع السعودي دينيا.
**الدراسة الثالثة: "استخدام الشبكات الاجتماعية وتأثيره في العلاقات الاجتماعية - دراسة عينة من مستخدمي موقع الفايسبوك في الجزائر-** **للباحثة مريم نريمان نومار**،[[14]](#footnote-14) مذكرة مكمله لنيل شهادة الماجستير من علوم الإعلام والاتصال، تخصص إعلام وتكنولوجيات الاتصال باتنة، وذالك سنة 2011 تدور إشكالية هذه الدراسة حول مواقع الشبكات الاجتماعية التي أصبحت ظاهرة عالمية واسعة الانتشار استطاعت أن تجعل الشباب يتعلقون بها بشكل كبير نظرا لخدمات المتعددة، فموقع الفايسبوك مثلا يربط العديد من العلاقات بعد إلغائها لجميع المسافات إلا انه يحيلنا إلى الدور الخطير الذي تقوم به الانترنيت في عزل الأفراد اجتماعيا وتفكيك العلاقات بينهم ،الأفراد أصبحوا يقضون وقتا طويلاً ضمن فضاء المجتمع الافتراضي، وقد اعتمدت الباحثة في هذه الدراسة على منهج **المسح الوصفي**، أما الشكل الرئيسي في جمع المعلومات تمثل في جمع البيانات عن طريق **الملاحظة والاستبيان** وأجريت الدراسة على عينة قوامها **280 فرد**،  وتوصلت الباحثة إلى جملة من النتائج أهمها:

-تقضي النسبة الأكبر من المبحوثين أكثر من ثلاث ساعات في استخدام الفايسبوك ويفضل اغلبهم خدمة التعليقات والدردشة بالدرجة الأولى، ويستخدم اغلب أفراد
العينة الفايسبوك في التواصل مع الأهل إلى جانب التثقيف...

 لتعقيب على الدراسات السابقة  تختلف دراستنا مع دراسة الباحثة **حنان بن شعشوع الشهري** في أدوات جمع البيانات حيث اعتمدت على **الاستبيان** في حين اعتمدنا على **المقابلة.**
 الاختلاف الذي لاحظناه في دراسة الباحثة **إلهام بنت فريح بن السعيد العوضي** هو أنها اعتمدت على أداة **الاستبيان** كما أنها ركزت في المتغير المستقل على شبكة الانترنيت في حين أننا ركزنا على العلاقات الاجتماعية. وقد تناولت دراستنا متغير العلاقات الاجتماعية وهو ما تشابه مع دراسة الباحثة **مريم نريمان** والتشابه في المنهج المتبع واختلفت في أداة جمع البيانات حيث اعتمدت على الملاحظة والاستبيان. بالرغم من هذه الاختلافات إلا أنني حاولت الاستفادة من هذه الدراسات في مختلف الجوانب منها الجانب المنهجي للدراسة حيث أعانتنا في صياغة الإشكالية خاصة دراسة **مريم نريمان**. الإجراءات المنهجية التي تندرج ضمن الدراسات الوصفية واستفدت من النتائج التي توصلت إليها الدراسات.

**9. توظيف الدراسات السابقة**

 بعد عرض الدراسات السابقة والتي لم يكن اختيارها عشوائي بل كان الاعتماد عليها باعتبارها تشبه الموضوع في جانب دراستها لطبيعة العلاقات الاجتماعية في ظل الفايسبوك، حيث أن كل هذه الدراسات ولو اختلفت في جانب معين ركزت على طبيعة العلاقات الاجتماعية ومواقع التواصل الاجتماعي، رغم انه يوجد تشابه في جوانب الموضوع مع هذه الدراسات ودراستنا تهدف إلى معرفة طبيعة العلاقات الاجتماعية في ظل استخدام الفايسبوك.

وقد ساعدتنا هذه الدراسات خاصة في الجانب التطبيقي من خلال التعرف تحليل البيانات ومقارنتها بالنتائج المتحصل عليها في بحثنا هذا، فقد كان لها دور كبير في المساعدة على تحليل المعطيات، خاصة دراسة الأولى والثانية.

**الفصل الثاني: العلاقات الاجتماعية مقاربة نظرية**

**تمهيد**

|  |
| --- |
| **1. 1.ماهية العلاقات الاجتماعية**  |
|  **1.1.اسس العلاقات الاجتماعية** |
| **2.خصائص العلاقات الاجتماعية** |
| **3.القواعد الأساسية لبناء العلاقات الاجتماعية** |
| **4.نظريات العلاقات الاجتماعية** |
| **1.4.نظرية ابن خلدون** |
| **2.4.نظرية فرديناند تونيز:1855-1936** |
| **4.4.نظرية ماكس فيبر** |
| **5.2.نظرية دوركايم** |
| **- خلاصة الفصل الثاني** |
|  |

**تمهيد**

 إن الإنسان عنصر في الحياة الاجتماعي،هذا العنصر يتفاعل ويتعايش مع الآخرين وهذا التفاعل يؤدي إلى وجود علاقات اجتماعية تنمو وتتطور إلى أن تؤدي بدورها إلى تشكيل نظم اجتماعية ومنه تتكون ما يسمى بالجماعة الاجتماعية فالأفراد عندما تتحد مصالحهم وتتبادل أفكارهم ينشأ عنه علاقات اجتماعية وقواعد وأسس  ودوافع، هذه الدوافع هي القائم العام الذي يسمى بالنظام الاجتماعي الذي ينظم حياة الأفراد والجماعات والمجتمع ككل.

**1.ماهية العلاقات الاجتماعية**

 العلاقة الاجتماعية هي وليدة اجتماع الأفراد وتبادل أفكارهم واتحاد مصالحهم بصفة تلقائية، هذه العلاقة تحقق دوافعهم الاجتماعية وحاجاتهم الضرورية وأهدافهم المشتركة.
وقد وردت عدة تعريفات لهذا المفهوم حيث يعرفها **ماكس فيبر** بأنها " مصطلح اجتماعي يستخدم غالبا لكي يشير إلى الموقف الذي من خلاله ينحل شخصان أو أكثر في سلوك معين وأيضا كل منهما في اعتبار سلوك الآخر، بحيث يتوجه سلوكه على هذا الأساس."[[15]](#footnote-15)
وتعرف العلاقة الاجتماعية على أنها نسق ثابت يشمل طرفين أو جماعتين تربطهم مادة معينة أو مصلحة أو اهتمام معين أو قيمة أو وظيفة مقننة للطرفين بحيث يكون كل طرف ملزم بأدائها نحو الطرف الآخر.[[16]](#footnote-16)

 وبصفة عامة فالعلاقة الاجتماعية هي شكل من أشكال التفاعل الاجتماعي وتستلزم توفر ثلاث شروط أساسية هي:

1.وجود الأدوار الاجتماعية التي يشغلها الأفراد الذين يكونون العلاقة الاجتماعية.
2.وجود رموز سلوكية وكلامية ولغوية يستعملها أطراف العلاقة الاجتماعية.
3.وجود هدف أو غاية تسعى العلاقة الاجتماعية لإشباعها والإيفاء بالتزامها وقد أظهرت الملاحظة والدراسات العلمية أن العلاقة الاجتماعية في أبسط صورها أو في أكثرها تعقيدا تتميز بثلاث خصائص هامة هي: أنها مركبة ، متعددة، متشابكة. هذه الخصائص الثلاثة لا توجد فقط حينما تكون العلاقات قائمة بين عدد كبير من الأفراد، وإنما تكون العلاقة قائمة بين شخص أو أكثر.[[17]](#footnote-17)كما وتعرف أيضا: بأنها ترتيب أو تنظيم ثابت للعناصر التي تظهر في الفعل الاجتماعي فهي لا توجد بمعزل أو خارج الأفعال الاجتماعية، بل هي ترتيبات متخيلة للفعل لا يمكن تصورها على نحو أراد كأنماط الفعل الاجتماعي.[[18]](#footnote-18) كما تعرف العلاقات الاجتماعية: "هي نتيجة التفاعل الاجتماعي التأثير والتأثر والأخذ والعطاء بين شخصين يشتغلان موقعين اجتماعين داخل الجماعة أو التنظيم أو المؤسسة الاجتماعية.،وهي الروابط والآثار المتباينة بين الأفراد والمجتمع والتي تنشأ نتيجة اجتماعهم وتبادل مشاعرهم واحتكاك بعضهم البعض ومن تفاعلهم في بقعة المجتمع." [[19]](#footnote-19)

 وتعتبر العلاقات الاجتماعية التي تتبلور بين الأفراد في مجتمع ما بناءا على تفاعلهم مع بعضهم البعض بغض النظر عن كونها علاقات إيجابية أو سلبية من أهم ضروريات الحياة.
وتعرف أيضا العلاقات الاجتماعية على أنها مجموعة من الروابط المتبادلة بين الأفراد والجماعات التي تنشأ عن اتصال بعضهم ببعض وتفاعل بعضهم ببعض مثل روابط القرابة، والقرابة التي تقوم بين أعضاء الجمعيات التعاونية وأعضاء المؤسسات الاجتماعية وأبناء طبقات المجتمع. [[20]](#footnote-20)كما تعرف على أنها:العمليات والتفاعلات الناجمة عن تفاعل واعتراك الأفراد ومختلف مظاهر سلوكهم وأنشطتهم ، فالعلاقات الاجتماعية هي العلاقات التي تنشأ بين كائنين إنسانين أو أكثر، عندما يوجد نوع من الاتفاق بين مصالح كل منهما، أو نتيجة لتقارب هذه المصالح أو للحد من الصراعات التي قد تنشأ نتيجة لاختلاف مصالحهم وتنشأ العلاقات الاجتماعية نتيجة أسباب مختلفة كالأسباب الاقتصادية والسياسية والاجتماعية والتربوية وهذه الأسباب هي التي تدفع الأفراد على الدخول في إطارها والامتثال لشروطها ومستلزماتها.[[21]](#footnote-21)

 **1.1.اسس العلاقات الاجتماعية**

**1-التعاون**: كون الإنسان مدني واجتماعيا بطبعه فهو محتاج للآخرين ووجود التعاون المتبادل الذي حدد علماء الاجتماع والدارسين باعتباره من أبرز العمليات الاجتماعية الناشئة بين الأفراد وبسلامة هذه العملية وصحتها يصح المجتمع، يقول عالم الاجتماع الروسي:"**نيكولا تيما شيف** "عن التعاون أنه ضرب من التفاعل الموجه نحو تحقيق أهداف عامة وينبع التعاون من طبيعة الروابط التي تربط أعضاء الجماعات الاجتماعية، بحيث يتجلى في التضامن الداخلي للجماعة، ذالك التضامن يزداد شدة في حالة عدم تواجد عداوة بين جماعة معينة وجماعات أخرى في مجتمع يتعاون فيما بينهم لجلب المنافع والابتعاد عن الأخطار ويتضامنون على مبدأ واحد.[[22]](#footnote-22) والقرآن الكريم أقر هذه العملية الاجتماعية بل قد أوجبها وعمل على تقويتها في المجتمع وذالك من خلال جملة من التوجيهات والإرشادات وجعلها أساس من الأسس التي لا بد للعلاقات الاجتماعية بأسرها من الاحتكام إليها قال الله تعالى: "وتعاونوا على البر والتقوى ولا تعاونوا على الإثم والعدوان ".[[23]](#footnote-23)

 فهنا نجد أن القرآن الكريم أقر على مبدأ التعاون بعد أن فضل فيه وحدد جوانبه وما يصلح منها ومالا يصلح، ومنها من لا يصلح ما لم تفعله، وكتب علم الاجتماع الإنساني بل اكتفت كما رأينا كون التعاون عملية اجتماعية وعلاقة إنسانية لا بد من وجودها بغض النظر على أشكالها[[24]](#footnote-24).

**2.التنافس:** يؤكد علماء الاجتماع بأن التنافس مظهر طبيعي في المجتمع الإنساني وهو شكل من أشكال التفاعل الاجتماعي، وهو عملية اجتماعية تعبر عن التبادل والتعارض بين الأفراد لتضارب المصالح بين شخصين ويحاول كل منهما تحقيق نفس الغرض لتصل قبلها أو تحوز على الجانب الأكبر منها أو أكثر وهذا ما يؤكده **الباحث** **حسين رشوان** :بأن المنافسة تعتبر عملية اجتماعية تشمل عدة منها:[[25]](#footnote-25)

**أ- الميدان الاقتصادي:** فالحاجات والرغبات الإنسانية غير محدود في حين أن الموارد الاجتماعية محدودة مما يؤدي إلى خلق التنافسية في هذا الجانب ليحقق الفرد أو جماعته أقصى درجات الكفاية الاقتصادية. كما يتنافس العلماء وطلاب العلم وتعقد الندوات لثبات وجهات النظر ويحرس المشاركون في ذالك في إثبات وجهات نظرهم.[[26]](#footnote-26)
**ب- الميدان السياسي:** كالمنافسة بين الأحزاب في إثبات ذات الحزب وآرائه السياسية كالتنافسية بين الأفراد من أجل الوصول إلى المناصب السياسية ودقة الحكم.
**ج-الميدان الاجتماعي:** وتظهر في منافسة الأفراد فيما بينهم للحصول على المراكز المرموقة أو القوة أو النفوذ أو الحب أو الشهوة أو الوظيفة وإن كانت هذه الميادين التنافسية تتجلى صورته المشرفة في القرآن الكريم المشير لكون التنافسية مبدأ اجتماعيا ،وذالك من خلال بيان طبيعة لنفس الإنسانية.

**4-الصراع:** يعتبر علماء الاجتماع الصراع عملية اجتماعية طبيعية تنتج تلقائيا عن المنافسة ولا تكون إلا بقصد حيث تنشأ هذه العملية بين مختلف الفئات المجتمعية أو بين المجتمعات أنفسها على أن هذا الصراع متأصل في المجتمعات تأصل التنافسية، ويعود عندهم إلى الكراهية والعداء والتباين في القيم والأفكار، وتعارض المصالح والأهداف وينحى هذا المبدأ منحى آخر عندهم يسمى الأفراد والجماعات المتصارعة، بسبب صراعها ليركزوا جهودهم في محاولة تدمير بعضهم البعض. وربما كان لهذا الصراع الإسهام الواضح في تراجع المجتمعات وعدم استقرارها، فالصراعات المستمرة ومظاهر العنف والعدوان المتواصلة لا يمكن أن تكون مجتمعا سليما، لأنها لا تحقق الأمن والاستقرار والطمأنينة إلى غير ذالك من العناصر الضرورية لتوافق المجتمع واستقراره.[[27]](#footnote-27)

**5-التوافق:** لما كان الصراع والتنافس من العمليات الاجتماعية الملازمة لأي مجتمع بالطبيعة واستمراريتها من عوامل جمود المجتمعات وشللها، كان لا بد للمجتمعات والأفراد إلى بقاء استمرارها من خلال هذه العملية المسمى في علم الاجتماع بالتوافق.
والذي بمفهومه السابق عند علماء الاجتماع يأخذ أشكالا ويخضع الضعيف هنا لشروط القوي وهيمنته، ومنه التي بموجبها يتفق المتنازعون عن الهدنة مشروطة بالابتعاد عن الكف والنزاع وإيجاد حل وسط بين الطرفين، يتم تحقيق بموجبه بعض المطالب أو لكل منها وهذا إنما يكون للقوى المتماثلة ومنها أيضا الوساطة ويتم الوصول إلى حل يرضي المجتمع ومنها أيضا التحكيم والذي بموجبه يتم خضوع الطرفين لحكم طرف حيادي بحيث يكون حكمه ملزما للجميع.[[28]](#footnote-28)

**2.خصائص العلاقات الاجتماعية**

  يمكن تحديد خصائص العلاقات الاجتماعية فيما يلي :

1-تتميز العلاقات التقليدية بالحضور الفزيائي وجها لوجه أثناء التفاعل حيث أن الأفراد يحتكون فيما بينهم في عدة أماكن (الشارع، السوق، مكان العمل...)
2-يمكن لهذه العلاقات أن تكون علاقة زمالة في العمل أو في الدراسة أو تكون علاقة جوار وصداقة إلى غير ذالك من الفضاءات الواقعية التي يمكن أن تتشكل فيها هذه العلاقات التقليدية.

3-يعتبر الأشخاص الذين نبني معهم علاقات معروفين لدينا أي أنا كلا الطرفين يعلم المعلومات الشخصية المتعلقة بكل واحد بحكم التقارب وإمكانية التلاقي.
4-تتميز هذه العلاقات بأنها متينة وقوية في الغالب، لأن طرفيها يلتقون لمرات عديدة وفي أماكن مختلفة، مما يجعل هذه العلاقات تتوطد أكثر.

5-الاتصال في هذا النوع من العلاقات يكون غالبا مباشرا وجها لوجه وبالتالي تتوفر فيه عناصر الاتصال غير اللفضي، والتي لها دور في طبيعة ونوعية الاتصال، هذا ما يؤثر بدوره في طبيعة العلاقة الاجتماعية.

6-يتميز أطراف العلاقات الاجتماعية التقليدية بأنهم متجانسون ومتشابهون في خصائص كثيرة، كأن يكون من نفس المستوى التعليمي أو من نفس المهنة إلى غير ذالك من السمات التي تجعلهم يتآلفون ويرتبطون فيما بينهم.

7- تتميز العلاقات التقليدية بالهرمية خاصة فيما يتعلق بالعلاقات المهنية في الهيئات والمؤسسات، فغالبا ما تحدد مكانة كل شخص ووضعه الاجتماعي طبيعة علاقاته مع غيره وهذا ما ينعدم في الانترنيت، تتميز الرسائل والمضامين التي يتم تبادلها أثناء الاتصالات المختلفة بالصدق والصحة إلى حد ما، لأن الأشخاص يمكنهم أن يلتقوا وأن يتأكدوا من صحة المعلومات المقدمة عكس ما هو موجود في العلاقات على شبكة الانترنيت.[[29]](#footnote-29)

**3.القواعد الأساسية لبناء العلاقات الاجتماعية**

 تحتل العلاقات الاجتماعية الجانب الأكبر من اهتمامات العلوم الاجتماعية العامة والانثروبولوجيا خاصة، ولهذا فقد اهتمت بها الاتجاهات المنهجية التطورية والوظيفية والمداخل الأولية في تحليل بنائية العلاقات داخل المجتمع المحلي منها مايلي:
**1- قاعدة البناء**: التي تشير إلى كافة متضمنات ومستويات القيم التنظيمية الخاصة بأي نظام أو نسق اجتماعي بما في ذلك نسق الحياة العائلية وعلاقات الجوار وما تشمله طبيعة أداء الأدوار الاجتماعية المقررة والمعترف بها لمختلف الأشخاص داخل النسق الاجتماعي.

**2-قاعدة أو مبدأ المحتوى أو المضمون:** تشير إلى كافة الخصائص والسمات التي تميزت بصفة التماسك والجدية والشرعية لأداء الأفراد داخل المواقف التفاعلية في المجتمع المحلي.

**3-العلاقات السائدة أو المتطورة**: وهي العلاقات ذات الأهمية والدلالات الحيوية والتي غالبا ما تحدث بين شخصين أو أكثر، ويكون لها التأثير والفاعلية ما يؤثر في الآخرين.[[30]](#footnote-30)

**4.نظريات العلاقات الاجتماعية**

**1.4.نظرية ابن خلدون**

 يعد **ابن خلدون** من المفكرين الأوائل في علم الاجتماع ويلقب بأب علم الاجتماع لاعتباره الرائد في وضع أسس هذا العلم ومناهجه العلمية ورسم تراثه الفكري والموضوعي.[[31]](#footnote-31) في الحقيقة لمفهوم  العصبية عند ابن خلدون معنى سياسيا أكثر منه اجتماعي ونظرا لان هذا المفهوم متغير، فإن كل المعاني التي أعطيت تعد معاني غامضة وجد ضيقة حيث عرفها بعض شُراح ابن خلدون "بالقوى الحيوية لشعب ما" "الوطنية "،"الوعي القومي" كما عرفها علماء اجتماعيون على أنها "الالتحام القبلي"،"الالتحام الاجتماعي بالعصب".[[32]](#footnote-32) وتعد ظاهرة العصبية ظاهره منتشرة في المجتمع القبلي ومحركه الأساسي بالنسبة للعلاقات التي تربط أفراد المجتمع، فالعصبية "هي حالة ذهنية عاطفية تظهر في العلاقات والسلوكيات التي تتسم بها مجموعة من البشر في حالة البداوة."[[33]](#footnote-33)

 يقول **ابن خلدون** "ولا يصدق دفاعهم وذيادهم إلا إذا كانوا عصبية وأهل نسب واحد، لأنهم بذالك تشتد شوكتهم ويخشى جانبهم، إذ نعرة كل واحد على نسبه وعصبيته أهم، وما جعل الله في قلوب عباده من الشفقة والنعرة على ذوي أرحامهم، وأقربائهم موجود في الطبائع البشرية." [[34]](#footnote-34)ومعنى ذالك أن بفضل العصبية يدافع البدو عن أنفسهم فهي تقوي التحامهم وتزيد من شجاعتهم، لا بد للمرء أن يغير على عصبيته وأهل نسبه (أي أقربائه) وهذه الغيرة والولاء صفة طبيعية لدى البشر، فهي أساس تماسك الروابط الاجتماعية وهي ترتبط حسب **ابن خلدون** بصفة الدم والمواساة والشعور ويعود هذا إلى الأثر الكبير للعلاقات القرابية في الحياة الاجتماعية للأفراد والجماعات.[[35]](#footnote-35) حيث يوضح **ابن خلدون** :"أن صلة الرحم طبيعي في البشر إلا في الأقل منهم ومن صلتها النعرة على ذوي القربى وأهل الأرحام."[[36]](#footnote-36) من الملاحظ أن الجماعات البدوية غالبا ما يكون تجمع أعضاء ضمن مجموعات وذالك بصفة تلقائية حيث أنهم يندمجون جميعا اندماجا كليا في تلك الجماعة. فالعصبية القرابية تتحكم في العلاقات بين الأعضاء المنتمين إلى نفس الوحدة الاجتماعية (القرابية )، ومن جهة أخرى هناك عصبية غير قرابية بالدرجة الأولى بل هي مرتبطة أساسا بعلاقات خاصة كالمساعدة المتبادلة مع جماعات أخرى وبقياسنا لمستوى قوة هاتين العصبيتين نجد أن العصبية الأولى هي الأقوى من الثانية لأنها تستند إلى صلة الرحم أي القرابة بالدرجة الأولى حسب **ابن خلدون،** وبما أن الإنسان مدني بطبعه فإنه لا بد له من الاجتماع الإنساني وقد سار **ابن خلدون** في شرح هذه القضايا على وتيرة من سبقه من المفكرين **كأرسطو والفرابي**، ليقر عدم كفاية الفرد لنفسه يدفعه إلى التعاون والاشتراك في حياة الجماعة وبذالك تنشأ العلاقة بينه وبين غيره والتي تعد شيئا أساسيا يقوم عليها المجتمع، كما أن الإنسان له شعور بالفطرة نحو التجمع الذي يدفعه إلى التكامل مع غيره لتغطية حاجاته الضرورية وغيرها.

**2.4.نظرية فرديناند تونيز:1855-1936**

 تبدو الإسهامات السوسيولوجية **لتونيز** أوضح ما تكون من خلال مؤلفه الضخم "**الجماعة الاجتماعية والمجتمع"** الذي يعد أهم وأول عمل له، حيث تعرض إلى دراسة مستوى العلاقات الإنسانية وتوصل إلى مايلي :

1.إعتبر **تونيز** أن الإرادة الإنسانية هي المنبع والركيزة الأساسية لكل العلاقات الاجتماعية.
2.نوه **تونيز** إلى وجود نوعين من الجماعات، أطلق على الجماعة الأولى مصطلح "الجماعة المحلية" وعلى النوع الثاني من الجماعات مصطلح "المجتمع" وأوضح **تونيز** أن الجماعة الأولية أي المحلية تعبر عن الإرادة الرئيسية، أما الجماعة الثانية أي المجتمع فهي تمثل "الإرادة التحكمية" ويرى **تونيز** أن "الإرادة الطبيعية" تتمثل في:

- العلاقات التي تقوم على "رابطة الدم" (القرابة ) تبدو أوضح ما يكون بين الأم وأبنائها والأب وأبنائه، والزوج وزوجته، أي في العائلة.

-العلاقات التي تقوم على "الجوار" خصوصا تلك التي تقوم على وحدة المكان والتي تمثلها بصورة واضحة القرى والتجمعات الريفية الصغيرة.

-العلاقات التي ترتكز على "الصداقة" وتتميز هذه العلاقات بالمنفعة المشتركة وتمثلها بصورة واضحة، الملكية المتبادلة والاتجاه الموحد نحو الخير أو العكس.

-أما فيما يتعلق "بالإرادة التحكمية" يرى **تونيز** أن هذه الإرادة تتمثل في المجتمع الذي يتكون من أفراد يتفاعلون ويندمجون معا وفقا لرغباتهم التي منبعها العقل، وتهدف جميعا إلى مصالح مشتركة، والمجتمع بهذا القصور ليس ناتجا عن الطبيعة إنما ناتجا للعديد من العمليات الصناعية التي تتسم بالمصلحة الذاتية وتحكيم العقل إلى جانب التضامن العضوي أو التعاقدي، ومن أبرز أنماط تلك العلاقات القائمة بين أفراد المجتمع حول تبادل المنفعة المشتركة للنقد والسلع والخدمات.

 ويعطي **تونيز** تفسيرا لأسباب نشأة الجماعة الإنسانية وينطلق من طبيعة الإرادة الإنسانية نتيجة انتمائها لأي نمط من النمطين، يبرز نوع من التعاطف بين أفرادها ،الأمر الذي يجعلهم يشعرون بأن لتلك العلاقة قيمة في ذاتها. مفهوم **"تونيز** "للجماعة المحلية أو المجتمع لا يقتصر على ظاهرة التجمع الإنساني فقط ، بل يذهب أبعد من ذلك بتفسيره على أساسها لكل التطورات المختلفة لمراحل نمو المجتمع البشري، وانطلق **تونيز** من فرض مؤداه أن المجتمع يظهر إلى الوجود عندما ينفصل الأشخاص وتتحرر الخدمات في إطار الجماعات المحلية.[[37]](#footnote-37) وقد أبدى **تونيز** تفضيله للقيم المرتبطة بالجماعة المحلية إلا أن البعض فسروا أفكاره على أنها تمثل نظرية تراجعية نكوصية.

 حدد **تونيز** خصائص كل من المجتمع المحلي والمجتمع العام وجعلها على نقيض حيث نجد أن:[[38]](#footnote-38) 1-المجتمع العام حقيقة عامة بينما المجتمع المحلي وحدة محدودة النطاق، وبالتالي تزيد به الحاجة إلى الروابط بين أعضائه، مما يجعل سمة العلاقات الاجتماعية أكبر في المجتمع المحلي.

2-بينما يخضع المجتمع العام لسيطرة القانون تبرز فيه الروابط التعاقدية وتنمو فيه الطبقية ونجد أن المجتمع المحلي يخضع لسلطة الدين والعادات والأعراف والتقاليد التي تجعل الأفراد يمتثلون لها.

3-العواطف والمشاعر والمشاركات الجماعية لها الغلبة في المجتمع العام لغير المصلحة الخاصة والمنفعة.

4-أساس وحدة المجتمع المحلي هي الأسرة بينما تلعب الجماعة الدور الأساسي في المجتمع العام.

5-ويرى **تونيز** أن تيار الطور الحديث قد من شوكة العصبية الدينية والقبلية في المجتمعات المحلية.[[39]](#footnote-39)

 قدم **تونيز** تصنيفا مبتكرا مميزا لمعايير اجتماعية وقسمها إلى: 1.القانون والمواضعات ويميزان المجتمع العام.

2.الأخلاق والاتفاق يميزان المجتمع المحلي، بينما الأعراف تسود النموذجين معا.[[40]](#footnote-40)

 انطلق **تونيز** في رأيه حول العلاقات الاجتماعية بأن ميز بين نوعين من الجماعات.
أطلق على الجماعة الأولى مصطلح الجماعة المحلية والثانية مصطلح المجتمع وأوضح أن الجماعة الأولى أي المحلية هي تعبير عن الإرادة الرئيسية بينما الثانية أي المجتمع فهي تمثل التحكمية. حيث يرى أن المجتمع المحلي وحدة محدودة النطاق له خصائص تزيد من شدة الروابط بين أعضائه، مما يجعل سمة العلاقات الاجتماعية أكبر من المجتمع العام كما ركز أنه كلما كان الاتجاه نحو المجتمع العام، فإن ذالك يغير من العلاقات الاجتماعية بين أفراد المجتمع، حيث يضعف من شوكة العصبية الدينية الموجودة في المجتمعات المحلية.

 فهو يؤكد على أهمية العلاقات الاجتماعية في التحليل السوسيولوجي للمجتمع البشري وتنظيماته وذلك لما تتسم به تلك العلاقات من أهمية في نشأة الكيان الاجتماعي إذ تعتبر العلاقات الاجتماعية بمثابة تجليات ومظاهر لنمط الإرادة الطبيعية والإرادة العاقلة، كما أن العلاقات الاجتماعية تقوم على أساس التعاطف نتيجة لسمات طبيعية ونفسية مشتركة ويتكون المجتمع مع وجود تنظيم لوظائف الأفراد ويتسع نطاق الكيان الاجتماعي الذي يحكم هذه المجتمعات البشرية.

**3.4.نظرية تشارلز كولي :1864-1929**

 عالج **كولي** موضوع العلاقات الاجتماعية بناء على تصنيفه للجماعات الاجتماعية وفقا لنوع العلاقات والاتصال والتفاعل بين أفراد المجتمع، وقد قسم **كولي** الجماعات إلى الأولية والثانوية، حيث أن الأولى يسود فيها علاقات الوجه لوجه.[[41]](#footnote-41) معنى ذالك أنها علاقات مباشرة قائمة على الاتصال المباشر بين عدد محدود من الأفراد، يعرف كل فرد الآخر معرفة عميقة وهي أولية لأنها تكسب الفرد تجارب مبكرة وكاملة للوحدة الاجتماعية، والفرد في الجماعة الأولية يكون سريع التأثر بضغوطها واحتياجاتها، لكونه على اتصال مباشر واحتكاك متواصل معها، ومن ثم فهي عامل ذو فعالية في الضبط الاجتماعي التي تقوم أساساً على التعاطف الودي وعمق العلاقة بين أفرادها، كما يسود التعاون والتضامن وتذوب شخصية الفرد ضمن هذه الجماعة، بحيث يحدث اندماج كلي بين الأعضاء ويجد الفرد نفسه جزءا لا يتجزأ من الجماعة وتقوم الصلات على أساس الدم والأخوة والصداقة والمعرفة الشخصية مما يؤدي إلى عمق في العلاقات الاجتماعية. ومن البديهي أن هذه الجماعة الأولية ليست مستقلة استقلالا كاملا عن المجتمع الكبير بل مرتبطة ارتباطا وثيقا به وتعد انعكاسا لروحه.[[42]](#footnote-42)

 ففكرة الجماعات الأولية فكرة مسيطرة على كتابات **كولي** تميز بها، الأمر الذي جعله ينبه إلى ضرورتها في البناء الاجتماعي.[[43]](#footnote-43) أما الجماعة الثانوية فهي توجد عادة في المجتمع الشاسع في مساحته والمعقد في ثقافته والذي يحوي عددا كبيرا من السكان ويتميز بالحراك الجغرافي والمهني لأفراده مما يجعل التأثير وجها لوجه، الذي هو في الجماعة السابقة أي الأولية يكاد يكون مستحيلا، فتحل العلاقات الغير الشخصية محل العلاقات الشخصية وتتسم العلاقات بالسطحية والنفعية والجزئية ويتحكم في هذه الجماعة القانون الوضعي وتتمثل الجماعة الثانوية بصورة واضحة في أغلب المنظمات ووحدات العمل أو الرابطات التجارية أو نادي المدينة وعلى وجه العموم فهذه الجماعة توجد من أجل تحقيق هدف نوعي ومحدود. [[44]](#footnote-44)

 وبذالك فإن **كولي** يركز على أن وجود الجماعات الأولية في المجتمع يعكس صورة العلاقات فيها، ذالك أن هذه الجماعات تعكس روح المجتمع، كما أن هذه الجماعات لها صفات تؤكد عمق تماسكا ودورها الفعال في تحقيق الضبط الاجتماعي الذي يمكن تحقيقه بنجاح في المجتمعات المحدودة العدد وانتقال صفة هذا المجتمع نحو التعقد في الثقافة وشساعة المساحة وازدياد عدد أفراد المجتمع، فإن قوة العلاقات الاجتماعية تصبح غير محققة بالصفة التي يمكن تحقيقها في المجتمعات المحدودة العدد وبذالك فإن شكل الجماعات يختلف، بالتالي تنتقل إلى شكل الجماعات الثانوية التي تسودها السطحية والمنفعة الشخصية.

**4.4.نظرية ماكس فيبر**

 يعرف **ماكس فيبر** العلاقة الاجتماعية بأنها "مصطلح اجتماعي يستخدم غالبا لكي يشير إلى الموقف الذي من خلاله يدخل شخصان أو أكثر في سلوك معين وكل منهما في اعتبار سلوك الآخر، بحيث يتوجه سلوكه على هذا الأساس، فالعلاقة الاجتماعية هي أي اتصال يقع بين شخصيين أو أكثر من أجل إشباع حاجات الأفراد الذين يكونون مثل هذا الاتصال أو التفاعل، كاتصال البائع بالمشتري واتصال الطالب بالأستاذ واتصال القاضي بالمتهم..."[[45]](#footnote-45) وهذا ما شرحه **ماكس فيبر** عن العلاقات الاجتماعية الناتجة عن الفعل والتفاعلات الاجتماعية فهو يرى أن مفهوم العلاقات الاجتماعية يشير إلى ترتيب أو تنظيم ثابت للعناصر التي تظهر في الفعل الاجتماعي، فهي لا توجد بمعزل أو خارج الأفعال الاجتماعية بل هي ترتيبات متخيلة للفعل يمكن تصورها على نحو مجرد كأنماط للفعل الاجتماعي الظاهر.

 كما تستلزم العلاقة الاجتماعية توفر ثلاث شروط أساسية هي :[[46]](#footnote-46)

1.وجود الأدوار الاجتماعية التي يشغلها الأفراد الذين يكونون العلاقة الاجتماعية.

2.وجود مجموعة رموز سلوكية وكلامية ولغوية يستعملها أطراف العلاقة الاجتماعية.

3.وجود هدف أو غاية يتوخى العلاقة الاجتماعية إشباعها والإيفاء بالتزامها، والعلاقة الاجتماعية هي عبارة عن روابط متبادلة بين أفراد وجماعات المجتمع، تنشأ عن اتصال بعضهم ببعض وتفاعل بعضهم مع بعض.

 نستنتج أن العلاقات الاجتماعية عند **ماكس فيبر** هي سلوك جمع من العاملين تتحدد بمضمونات معنى هذا السلوك وبالقدر الذي يضع الأخر في حسبانه ويوجه سلوكه في ضوء هذا. فالعلاقة الاجتماعية عند ماكس فيبر تعني تبادل الأفعال بين الأفراد على أساس فهم كل منهم للمعاني التي يضيفها كل فرد على سلوكه إذ أن هناك مجرى للفعل لكن ذالك لا يعني أن يكون المعنى الذاتي هو نفسه بالنسبة لكل الجماعات التي تتجه اتجاها متبادلا في علاقة اجتماعية معينة.

**5.2.نظرية دوركايم**

**1-خصائص المجتمع المكانيكي**: يعني **دوركايم** بالمجتمع الميكانيكي ذلك المجتمع البسيط والصغير الحجم وقليل السكان، درجة تشبعه وتعقده منخفضة مستوياته الإنتاجية والاقتصادية متدنية، تقدمه التكنولوجيا محدودة إلى درجة كبيرة، يتسم هذا المجتمع بعلاقات اجتماعية قوية ومتماسكة.[[47]](#footnote-47) بحيث يكون ارتباط الفرد بالمجتمع بصفة مباشرة وقد شبه **دوركايم** آلية التضامن في المجتمع البدائي بميكانكية الجزيئات التي تدور في أفلاك ومسارات داخل بنية الأجسام غير العضوية ذالك لأنها حركة آلية لا إرادية تشبه تماما حركة الإنسان البدائي داخل عشيرته من خلال تصرفاته وسلوكه مع أعضاء قبيلته ، فضميره هنا يستند لما يقره الضمير الجمعي، من قواعد منظمة السلوك الثابت في المجتمع ولهذا السبب نجد أن الفرد يسلك سلوكا آليا، وكلما ازداد المجتمع بدائية ازدادت آلية التضامن حيث يزداد الضمير الجمعي قوة في هذه المجتمعات[[48]](#footnote-48) والشعور الجمعي يكون عادة واضحا، وله وظيفة محددة تتمثل في الرابط بين الأجيال فهو بذالك يعيش داخل الفرد ويحدد سلوكه الاجتماعي ويكون له فعالية أكثر عندما يكون التشابه الخاصية المميزة لأعضاء المجتمع الآلي [[49]](#footnote-49)وتتمحور وسائل الضبط بالنسبة لهذا المجتمع حول الدين ،والعادات ،التقاليد ،الأعراف ،القيم ،الانفعال والروح المسيطرة على عقول أبنائه أساسها المودة والرحمة والشفقة. [[50]](#footnote-50)وهذه الصفات كلها نجدها منتشرة في المجتمعات البسيطة والأقل تعقيدا مثل المجتمعات القروية ،فالفرد في المجتمعات لا يستطيع الخروج على ما تعارف عليه قومه من قيم كما أنه يراعي في سلوكه المحيط بالدرجة الأولى مما يؤدي إلى توطيد العلاقات ضمنه.

**2-خصائص المجتمع العضوي**: ويسود هذا النوع من المجتمعات الدول المتقدمة ومن صفاته أنه مجتمع متشعب ومعقد ويعتمد على نظام دقيق من تقسيم العمل والتخصص فيه فيصبح بذلك المجتمع نسقا كليا موحدا.[[51]](#footnote-51) بمعنى آخر أنه يمثل بناءا، كما أنه عبارة عن نسق ديناميكي سهل التغير يسير في اتجاهات يصعب التنبؤ بها، لما يكتنفها من التمايز والاختلاف وسرعة التأثر بمستحدثات الحياة العصرية. كما يرى **دوركايم** أن التضامن العضوي ينجم عنه نوع من التكامل الذي يتعقد ويتشابك كلما تعقد نظام تقسيم العمل وبالتالي كلما ازداد تماسك الأفراد ازداد اعتمادهم على بعضهم البعض وحاجاتهم لبعضهم البعض، مما ينجم عنه بالضرورة نوع من التكامل الاجتماعي الذي يتيح للفرد حرية في التعبير والمشاركة، فيصبح أكثر قدرة ومبادرة ويمارس إمكانيته ويحقق ذاتيته ويعبر عن فرديته ويحتاج إلى جهود الآخرين حوله.

 أما "**الضمير الجمعي**" فتقل وطأته ويزداد ضعفا كلما ازدادت وتعقدت ظواهر التقدم في تقسيم العمل الاجتماعي، كما يسود المجتمعات المتقدمة قواعد ونظم التعويض التي تعتبر كرد فعل اجتماعي لحفظ وتماسك أنساق البنية الاجتماعية.[[52]](#footnote-52)أما وسائل الضبط في هذا النوع من المجتمعات فهي تتحدد بالشرائع والقوانين والرأي العام قوات الشرطة والأمن ويكون المجتمع العضوي بذلك مجتمعا تعاقديا عقلانيا بعيداً من العاطفة والانفعال وتسود العلاقات الاجتماعية الرسمية وتضمحل فيه الروح الجماعية والعشائرية.[[53]](#footnote-53)

 استنتج **دوركايم** أن ما يميز القواعد الخلقية أنها تصوغ الشروط الأساسية التي تضمن تحقيق التضامن الاجتماعي، القانون والأخلاق هما مجموعة الصلات التي تربط بعضها ببعض وتربطنا بالمجتمع الذي نعيش فيه. ويأتي إسهام **دوركايم** في هذا الصدد منطلق من تحليله لنمط التضامن الاجتماعي في المجتمع وهما التضامن الآلي وللتضامن العضوي وعلاقة تقسيم العمل في المجتمع بكل نمط، حيث يكون تقسيم العمل البسيط في المجتمع الذي يسوده التضامن الآلي والذي يتمثل في الوعي الأخلاقي العام والمشترك بين جميع أعضاء المجتمع، وبذلك تكون العلاقات الاجتماعية في نطاق التضامن الآلي موجهة بالعواطف والمشاعر والقيم المشتركة التي يقوم عليها الضمير الجمعي، في حين أن العلاقات الاجتماعية في المجتمع العضوي موجهة بالتباين والتنوع في الوظائف والأدوار ويسوده تقسيم العمل الدقيق وبالتالي يقوم على هذا التنوع بين الوظائف المتكاملة.

**خلاصة**

 تطرقنا في هذا العمل إلى مفهوم العلاقات الاجتماعية الذي يعد من المفاهيم العامة والشاملة التي حضيت بالعديد من الدراسات في مجال علم الاجتماع كل حسب وجهة دراسته ومجاله، فهي تعد شكلا من أشكال التفاعل الاجتماعي وتتشكل بين الأفراد في أي مجتمع سواء كانت سلبية أو إيجابية، فهي تعد من أهم ضروريات الحياة وتدخل في البناء الكلي للمجتمع ولا يستطيع الإنسان العيش من دون هذه العلاقات وكما أنها ترتكز على عدة قواعد وأسس كالتعاون والتنافس والتوافق.

|  |
| --- |
| **الفصل الثالث: مواقع التواصل الاجتماعي النشأة والتطور** |
| **-تمهيد** |
| **1.ماهية مواقع التواصل الاجتماعي** |
| **1.1.تعريف مواقع التواصل الاجتماعي** |
| **2.1.مواقع التواصل الاجتماعي النشأة والتطور** |
| **3.ملامح وسمات مواقع التواصل الاجتماعي** |
| **4.خصائص مواقع التواصل الاجتماعي** |
| **5.الآثار الاجتماعية لمواقع التواصل الاجتماعي** |
| **1.5.الآثار الايجابية لمواقع التواصل الاجتماعي** |
| **2.5.الآثار السلبية لمواقع التواصل الاجتماعي**  |
| **6.ماهية الفايسبوك ومميزاته  الفايسبوك** |
| **7.مميزات الفايسبوك** |
| **8.ميزات الفايسبوك كموقع اجتماعي** |
| * خلاصة الفصل
 |

**تمهيد**

 من الظواهر التي شغلت الناس على كافة المستويات وسيلة سهلة لإيصال ما يرغب الإنسان في إيصاله من أفكار ومعلومات وأخبار للآخرين وهي أكثر المواقع استخداما عبر الانترنيت حيث تحولت إلى بديل عن مختلف النشاطات التقليدية الماضية من خلال تفاعل عدد كبير جدا من المستخدمين فأصبح الأشخاص يقضون وقتا كبيرا مع الآخرين يبادلونهم نفس الاهتمام ويتشاركون نفس الفضاء مقدمة بذالك عدداً كبيراً من الخدمات التي تتنوع من موقع إلى آخر.

**1.ماهية مواقع التواصل الاجتماعي**

 **1.1.تعريف مواقع التواصل الاجتماعي**

 هي "منظومة من الشبكات الالكترونية التي تسمح للمشترك فيها بإنشاء حساب خاص به ومن ثم ربطه من خلال نظام اجتماعي الكتروني مع أعضاء آخرين لديهم نفس الاهتمامات والهوايات مع أصدقائه وأقربائه، تصنف هذه المواقع ضمن مواقع الجيل الثاني وسميت اجتماعية لأنها أتت من مفهوم بناء المجتمعات، بهذه الطريقة يستطيع المستخدم التعرف على أشخاص لديهم اهتمامات مشتركة في شبكة الانترنيت والتعرف على المزيد من المواقع في المجالات التي تهمه ومشاركة مذكراته وملفاته مع العائلة والأصدقاء وزملاء العمل."[[54]](#footnote-54)
انتشرت هذه المواقع بشكل كبير في أنحاء العالم مما أدى إلى كسر الحدود الجغرافية له وجعله يبدو كقرية صغيرة تربط أبنائه بعضهم ببعض، ثم تطورت هذه المواقع شيئا فشيئا لتصبح الأشهر استخداما بين مرتادي الانترنيت ومع التطور الذي يشهده مجال التقنية والاتصالات حتى ضاع صيت هذه المواقع بين المجتمعات والشباب.[[55]](#footnote-55)

 مواقع الشبكات الاجتماعية هي صفحات **الويب** التي يمكن أن تستعمل التفاعل النشط بين الأعضاء المشتركين في هذه الشبكة الاجتماعية الموجودة بالفعل على الانترنيت وتهدف إلى توفير مختلف وسائل الاهتمام والتي من شأنها أن تساعد على التفاعل بين الأعضاء ببعضهم البعض، ويمكن أن تشمل هذه المميزات (المراسلة الفورية، الصور، الفيديو،الدردشة) تبنى المواقع الاجتماعية على قواعد عملاقة لتؤمن التواصل بين مختلف المستخدمين وتتيح تبادل المعلومات وإجراء المحادثات الفورية، بالإضافة إلى العديد من الخدمات الأخرى، وهناك حوالي 200 موقع عالمي يصنف ضمن المواقع الاجتماعية.[[56]](#footnote-56) وعرفها **بودي وايليسون** :"بأنها خدمات تعتمد على الانترنيت وتسمح للأفراد بناء شخصي عام أو شبه عام ضمن إطار محدد وتظهر لائحة المستخدمين الذين يتشاركون مع بعضهم البعض مع عرض قائمة الاتصال وما قام به الآخرون داخل نفس النظام."[[57]](#footnote-57) ويمكن تعريفها أيضا بأنها خدمات تؤسسها وتبرمجها شركات كبرى لجمع المستخدمين والأصدقاء ومشاركة الأنشطة والاهتمامات والأنشطة لدى الأشخاص الآخرين ومعظم الشبكات الموجودة حالياً هي عبارة عن مواقع "ويب" تقدم مجموعة من الخدمات للمستخدمين مثل المحادثة الفورية والرسائل الخاصة والبريد الالكتروني، الفيديو ومشاركة الملفات وغيرها، ومن الواضح أن تلك الشبكات الاجتماعية تجمع الملايين وتبادل المعلومات وتلك الشبكات الاجتماعية تجمع الملايين في الوقت الحالي.[[58]](#footnote-58)

**2.1.مواقع التواصل الاجتماعي النشأة والتطور**

 صيغ مصطلح "الشبكات الاجتماعية" في العالم سنة 1954 من قبل **"جون برنز**" الذي كان باحثا في العلوم الإنسانية في جامعة لندن، وظهرت في السبعينات من القرن العشرين بعض الوسائل الالكترونية الاجتماعية من النوع البدائي، وكانت قوائم البريد الإلكتروني BBC)،billtion Board système ( من أوائل التقنيات التي سهلت التعاون والتفاعل الاجتماعي وأتاح هذا التفاعل للإنسان تطوير علاقات ثانية وطويلة الأمد مع الآخرين وغالبا ما كانت بأسماء مستعارة.[[59]](#footnote-59)

 وفي منتصف التسعينات من القرن العشرين بدأت شبكات التواصل الاجتماعي شكلها الحديث بالظهور مدفوعة بالطبيعة الاجتماعية للبشر وحاجاتهم للتواصل، وأول موقع لشبكات التواصل الاجتماعي هو classement .Com حيث انطلق في العام 1995هو موقع اجتماعي للاتصال والتواصل مع الأصدقاء والمعارف من الروضة حتى الجامعة وعضوية هذا الموقع مجانية، بحيث يستطيع أن ينشئ ملفه الشخصي ثم يبحث عن زملاء آخرين، ويستطيع من خلاله أن يتصل بأصدقاء فقط الاتصال بهم وأن ينظم للمجتمعات المحلية والدردشة في المنتديات.

 وفي أيار من العام 1997 أطلق الموقع المشهور "six Degrees. Com"  أي ست درجات من الانفصال والتي أخذت من تجربة العالم الصغير لعالم النفس الأمريكي في جامعة "هارفد" **لستاتلي مليغرام stanly milgram**. وزود هذا الموقع مستخدميه بأدوات تساعدهم في العثور على المصادر على شبكاتهم، إضافة إلى وظائف ثانوية مثل إدارة الاتصال، وأغلق مع نهاية العام 2000 وبعد ذالك ظهرت مجموعة من الشبكات الاجتماعية التي حققت نجاحا كبيرا بين الأعوام 1999-2001.[[60]](#footnote-60)

 شهد عام 2002 الميلاد الفعلي للشبكات الاجتماعية كما نعرفها اليوم، عندما ظهر موقع friend ster في كاليفورنيا من قبل Jonathan Abrans  ويقوم مفهوم الموقع على دائرة الأصدقاء، والتقنية المتعددة للأفراد على شبكات التواصل الاجتماعي من خلال المجتمعات الافتراضية، وتسمى بالأصدقاء والأفراد، يستخدم على نطاق واسع في آسيا وهو متاح بعدة لغات وفيه رابط يوفر للمستخدم اختبار اللغة، وفي النصف الثاني من العام 2002 ظهرت في فرنسا شبكة skyroch كمنصة للتدوين ثم تحولت بشكل كامل إلى شبكة اجتماعية في عام 2007.

 وقبل ظهور الفايسبوك أنشئ في عام 2003 موقع My space الأمريكي ونمى بسرعة حتى أصبح أكبر شبكات التواصل الاجتماعي في عام 2006 وأهم ما يقدمه My space هو تفضيلات الملفات الشخصية، مما يسمح للمستخدمين بخلق خلفيات أصلية ويتضمن عرض الشرائح ومشغلات الصوت والصورة إضافة إلى المدونات ويعتبر بمثابة موقع ويب للموسيقين.

 نشأ في فبراير من العام 2004 شبكة الفايسبوك على يد **"مارك زوكاربيرغ**" في جامعة "هارفارد "وكانت فكرته اجتماعيه، بحيث يستطيع الطلبة التواصل فيما بينهم ،ثم عممت لتشمل الموظفين وأعضاء هيئة التدريس لكن الدور الكبير الذي لعبته الشبكة في تعزيز المشاركة السياسية جعلها تنمو وتتوسع بسرعه تحقق شعبية كبيرة خصوصا بين الأجيال الشابة وطلاب الجامعات ولما كان من الصعب العثور على أي فديوهات لأي حدث أو مشاركته على الانترنيت جاءت فكرة اليوتيوب بواسطة ثلاث موظفين هم :"**تشاد هيرلي"** وهو أمريكي **وستيف تشين** وهو تايواني **وجاود كريم** وهو بنغالي.[[61]](#footnote-61) كانوا يعملون في شركة poybal  واتفق الثلاثة على تطوير الفكرة وفي الرابع عشر من فبراير عام 2005 تأسس موقع youtyoub وكانت ولادة الموقع في مدينة Melano park  في ولاية كاليفورنيا بالولايات المتحدة الأمريكية وكان الاصدار التجريبي له في آيار عام 2005.
 وفي مارس من العام 2005، ظهر موقع تويتر على يد **جاك درزي**، وبيزتوت، وإيفان ويليامز، وتويتر، خدمة أطلقتها شركة obvious والتي مقرها "سان فرانسيسكو" ثم قامت بفصل تويتر في شركة مستقلة تحمل تويتر في أبريل من العام 2007. أما الهاتف المحمول فهو قديم في فكرته واختراعه، لكنه استفاد كثيرا من التطور الكبير الذي حصل في مجال الاتصال وبات فعالا وقويا بعد إتاحة ربطه بشبكة للانترنيت.[[62]](#footnote-62)
**3.ملامح وسمات مواقع التواصل الاجتماعي**

**1-المجهولية :** عكس الاتصال الذي يكون وجها لوجه الذي فيه أطراف عملية التواصل ببعضهم البعض، يتم الاتصال عبر هذه المواقع بالمجهولية التي تتيح للأطراف الاتصال فرض سمات تجعله يختلف اختلافا كبيرا عن الاتصال وجها لوجه، ويرتبط بمسؤولية المجهولية هذه مسألة أخري على قدر كبير من الأهمية لا تتم أي عملية اتصالية بدونها إلا وهي هوية أطراف هذه العملية، فلا شكل أو أسلوب من أساليب الاتصال بدون ارتباطه بهوية محددة للقائمين عليه والممارسين له، وبالطبع يختلف تحديد هذه الهويات من أسلوب اتصالي لآخر، فهي أسلوب الاتصال وجها لوجه ويعرف أطراف العملية الاتصالية بعضهم البعض، حيث أنه من الشروط الضرورية لإتمام هذا الشكل من الاتصال أي الحضور الفزيائي للافراد، فبدون هذا الحضور لا يمكننا نعت هذا الاتصال بأنه نمط الاتصال وجها لوجه، أما عبر الانترنيت عموما فإن هذه الأهمية التي يكتسبها الحضور الفيزيائي للاتصال وجها لوجه تنتفي وتفقد أهميتها.[[63]](#footnote-63)

**2-حرية التعبير وعدم التقيد بالسياقات المكانية:** إن عامل المجهولية التي يتمتع به الأفراد أثناء مناقشتهم وأنشطتهم الاتصالية يمنحهم حيزا كبيراً من الحرية التي تمكنهم من قول ما يريدون بدون خوف أو خجل، فالانترنيت تسمح لمستخدميها أن يتجاوزوا قيود الحياة اليومية المفروضة عليهم (قيود الملبس، والتأنق، قيود المكان ومحددات اللغة.) كما أنها تسمح للفرد أن يكون ما يريد وما يحبه، بحيث كل المطلوب منه هو أن يختار اسما مستعارا والذي لا يريد للآخرين التعرف عليه وأن يتواصلوا معه من خلاله، ولكن هو فرد مطلق الحرية في أن يختار الذكر اسما أنثويا، وأن تختار الأنثى اسما ذكوريا، وقد يختار أي منهما اسم نبات أو زعيم أو ممثل أو ممثلة ما أو حتى اسم رياضي شهير...الخ. من الاختيارات التي يصعب على أي كان حصرها والتي تتنوع وتتعدد بتعدد العقول والاختيارات والأهواء والتحولات الإنسانية.[[64]](#footnote-64)

2**- المساواة بين أطراف النقاش:** في هذا النوع هناك مساواة ترتبط بالحرية التي يتمتع بها أطراف النقاش فطالما أن كل فرد غير معروف للآخرين فهو حر في أن يقول ما يشاء، فإن أطراف هذا الحديث سوف يتمتعون بقدر كبير من المساواة الغير المتوفرة في أشكال الاتصالات الأخرى، ويظهر هذا القدر من الحرية من خلال الإمكانيات الواقعية التي يتمتع بها الأفراد في المشاركة والحوار والجدل والنقاش.[[65]](#footnote-65)

وقد لوحظ من أهم سمات الاندماج والإقبال على المواقع الاجتماعية:
1-وجود صور جغرافية تعمل كمحفز للشخص للولوج إلى هذه المواقع.
2-توفر تقنيات تمكن من إرسال واستقبال الملفات بين المتحاورين أو قائمة الأصدقاء ولعل ما جعل أصحاب هذه المواقع يعملون على تطوير هذا النمط من الاتصال هو إدخال الإعلانات والتي تعود بالربح على أصحاب هذه المواقع فالهدف منها هو الربح الاستهلاكي.
3-لجوء البعض لاستخدام هذه المواقع تعويضا لعلاقاتهم الاجتماعية مع من حولهم حين يشعرون بالخجل والانطواء في التعامل مع الآخرين لذا تمثل هذه البرامج مكانا أرحب لإنشاء علاقات اجتماعية مستعارة ولا سيما وأنها تسمح بوجود الشباب من الجنسين في محيط اتصالي واحد، وتعتبر تلك الخاصية جذب لبعض الشباب حيث يحاولون لعب دور إناث ذكور لتحقيق إشباعات ذاتية وسيكولوجية.[[66]](#footnote-66)

 مما سبق نرى بأن هذه السمات ضرورية ومهمة من أجل التواصل حيث تمكننا من التفاعل عبر الانترنيت ويمكننا استخدامها لمشاركة المعلومات والصور والوسائط المتعددة ويمكننا البحث عن آخرين من ذوي الاهتمامات المشابهة وأيضا تمكن المستخدمين من التعرف عليك وتمكننا من تكوين صداقات جديدة.

**4.خصائص مواقع التواصل الاجتماعي**

  **1-المشاركة participation** : تشجع وسائل المواقع الاجتماعية المساهمات وردود الفعل من الأشخاص المهتمين حيث أنها تطمس الخط الفاصل بين وسائل الإعلام والجمهور.
**2-الانفتاح openness:** معظم وسائل الإعلام عبر مواقع التواصل الاجتماعي تقدم خدمات مفتوحة لردود الفعل والمشاركة أو الإنشاء والتعديل على الصفحات حيث أنها تشجع التصويت والتعليقات وتبادل المعلومات، إلا نادرا ما توجد أية حواجز أمام الوصول والاستفادة من المحتوى.

**3-المحادثة conversation**: حيث تتميز مواقع التواصل الاجتماعي ووسائل الإعلام الاجتماعية عن التقليدية من خلال إتاحتها للمحادثة في اتجاهين أي المشاركة والتفاعل مع الحدث أو الخبر أو المعلومة المعروضة.

**4-المجتمعcommunity :**وسائل الإعلام الاجتماعية تسمح للمجتمعات المحلية بتشكيل مواقعها بسرعة والتواصل بشكل فعال، ومن ثم ترتبط تلك المجتمعات في العالم أجمع حول مصالح واهتمامات مثل حب التصوير الفوتوغرافي أو قضية سياسية أو للتعلم أو برنامج تلفزيوني مفضل، ويصبح العالم بالفعل قرية صغيرة تحوي مجتمعا إلكترونيا متقاربا.
**5-الترابط connectenness:** تتميز مواقع التواصل الاجتماعي بأنها عبارة عن شبكة اجتماعية مترابطة بعضها ببعض، وذالك عبر الوصلات والروابط التي توفرها صفحات تلك المواقع والتي تربطك بمواقع أخرى للتواصل الاجتماعي أيضا مثل خبر على مدونة يعجبك فترسله إلى معارفك على الفايسبوك، وهذا ما يسهل ويسرع من عملية انتقال المعلومات.[[67]](#footnote-67)

**6-متعدد الوسائط :** حيث أنها أحدثت ثورة نوعية في المحتوى الاتصالي الذي يتضمن على مزيج من النصوص والصور والملفات والصوت والصورة ولقطات الفيديو، هذا المحتوى متعدد الوسائط انتشر بشكل هائل خلال السنوات الماضية وبشكل خاص عبر ما يعرف الصحافة للمواطن وكانت له تأثيرات اجتماعية وسياسية وتجارية كبيرة تستلزم التدبر والدراسة.
**7- متعدد اللغات:** بمعنى توفرها على معظم اللغات السائدة في العالم عند الاستخدام أكثر من 75 لغة محلية معروفة بالإضافة إلى إمكانية تغيير اللغة عند الاستخدام.[[68]](#footnote-68)

**8-غياب الالتزامينة:** ويقصد به عدم الحاجة لوجود المرسل والمستقبل في نفس الوقت فالمستخدم بإمكانه الحصول على المحتوى في أي وقت يريده.

**9-التحكم في المحتوى المعروض:** حيث يتم إتاحة روابط للخدمات والأدوات التي يمكن استخدامها في إضافة الأصدقاء وتحديد من يرغب في مشاهدة أنشطته وأخباره وروابط الموقع والصفحات التي ترغب في عرض محتواها لديه وعلى أساس اختباراته يتم تحديد محتوى صفحته، فالشخص هو فقط من يحدد المحتوى الذي سيعرض على صفحته.
**10-تفتيت الجماهير:** ويقصد بذالك زيادة وتعدد الخيارات أمام مستهلكي وسائل الإعلام والذين أصبح وقتهم موزعا بين العديد من الوسائل مثل المواقع الالكترونية وشبكات التواصل الاجتماعية والهواتف الذكية وألعاب الفيديو الالكترونية، بجانب الوسائل التقليدية من صحف وإذاعة وتلفزيون.[[69]](#footnote-69)

تمتاز شبكات التواصل الاجتماعي بعدة خصائص غير تلك التي نجدها في مواقع شبكات الانترنيت الأخرى وهذا ناتج عن الخصوصية التي تتوفر عليها والأهداف التي بنيت عليها وعليه يمكننا اختزال هذه الخصائص في أنها تقدم الخدمات المفتوحة والمشاركة والإنشاء وكذالك تمتاز بالسرعة في التواصل وبالتالي تسهل من عملية انتقال المعلومات.

**5.الآثار الاجتماعية لمواقع التواصل الاجتماعي**

**1.5.الآثار الايجابية لمواقع التواصل الاجتماعي:** بلا أدنى شك أن أدنى تكنولوجيا مواقع التواصل الاجتماعي أضفت بعدا ايجابيا جديدا على حياة الملايين من البشر بل قد يعزي البعض لها فضل التغيير على حياة البشر للأفضل من إحداثها لتغيرات ثقافية واجتماعية وسياسية واقتصادية في حياة المجتمعات بأكملها ومن أهم الآثار الايجابية نجد:
**1-نافذة مطلة على العالم**، لقد وجد الملايين من أبناء الشعوب الأجنبية والعربية بشكل خاص نافذة حرة لهم للاطلاع على أفكار وثقافات العالم بأسره فقد مثلت هذه المواقع مخرجا للملايين لأبناء الطبقات الوسطى والفقيرة لكي يتواصلوا مع أمثالهم حول العالم ومجانا دون الحاجة للسفر، كما وفرت متنفسا للملايين من النساء والشباب العالم الثالث وخاصة في الدول العربية للهروب من الواقع المحيط والقمع الاجتماعي وقيود العادات والتقاليد.
**2-فرصة لتعزيز الذات:** فمن لا يملك فرصة لخلق كيان مستقل في المجتمع يعبر به عن ذاته خاصة في مجتمعاتنا العربية حيث الشاب والشابة يقبعون في ظل الأهل ويتبعونهم في تصرفاتهم وعاداتهم وثقافاتهم فإنه عند التسجيل في مواقع التواصل الاجتماعي وتعبئة البيانات الشخصية يصبح لها كيان مستقل وعلى صعيد عالمي ويبدأ الشاب أو الفتاة بالشعور بذاتهم الافتراضية تكبر وتتطور مع تفاعلهم مع الغير وتواصلهم مع مختلف الحضارات والثقافات الأخرى فتتوسع آفاقهم ومداركهم أكثر مما لو بقوا رهائن محصورة في محيط العائلة والعشيرة.

**3-أكثر انفتاحا على الآخر** ،إن التواصل مع الغير سواء أكان ذالك الغير مختلف عنك في الدين والعقيدة والثقافة والعادات والتقاليد واللون والمظهر والميول ومع انخراطك ضمن ثقافة الانفتاح مع الغير والتي تتمتع بها معظم مواقع التواصل فإنك تتعرف أشخاص جدد  خاصة كون مواقع التواصل الاجتماعي هذه توفر خاصية إضافة الأصدقاء وإرسال دعوة صداقة وقبول لتلك الدعوة من الشخص الآخر فإنك قد اكتسبت صديقا ذا هوية مختلفة عنك وقد يكون بالغرفة التي بجانبك أو على بعد آلاف الإميال في قارة أخرى.
**4-منبر للرأي والرأي الآخر:** إن من أهم الخصائص مواقع التواصل الاجتماعي سهولة التعديل على صفحاتها وكذالك حرية إضافة المحتوى الذي يعبر عن فكرك الخاص وبالتالي حرية التعبير عن رأيك وفكرك ومعتقداتك والتي تتعارض مع الغير.
**5-التقليل من صراع الحضارات:** فقد تعزز مواقع التواصل الاجتماعي من ظاهرة العولمة الثقافية ولكنها في الآن ذاته تعمل على جسر الهوة الثقافية والحضارية وذالك من خلال ثقافة التواصل المشتركة بين مستعملي تلك المواقع وذالك تبيان العربية للغرب بدون ريف الإعلام ونفاق السياسة وكذالك إيصال مخاوف الغرب النابعة من جهله بحقيقة الثقافة العربية والإسلامية مما يقضي بالنهاية إلى تقارب فكري على صعيد الأشخاص في الجماعات والدول.
**7-تزيد من تقارب العائلة الواحدة:** فاليوم ومع تطور التكنولوجيا التواصل فإنه أصبح أيسر على العلاقات متابعة أخبار بعضهم البعض عبر مواقع التواصل الاجتماعي خاصة وأنها أرخس من نظيراتها الأخرى من وسائل الاتصال المختلفة وكذالك فقد أصبحت العديد من العائلات العربية تطمئن على أحوال أبنائها أو أقربائهم عبر التواصل من خلال الفايسبوك.[[70]](#footnote-70)

**2.5.الآثار السلبية لمواقع التواصل الاجتماعي** :من الآثار السلبية لمواقع التواصل الاجتماعي نجد :
**1-يقلل من مهارات التفاعل الشخصي:** فمع سهولة التواصل عبر موقع الفايسبوك وفي مختلف الأوقات فإن ذالك سيقلل من زمن التفاعل على الصعيد الشخصي للأفراد والجماعات المستخدمة للفايسبوك كما هو معروف فإن مهارات التفاعل الشخصي تختلف عن مهارات التواصل الالكتروني ففي الحياة الطبيعية لا نستطيع أن نغلق محادثة شخص فورا أو أن تلغيه من دائرة تواصلك بكبسة واحدة.

**2-إضاعة الوقت:** مواقع التواصل مع خدماتها الترفيهية التي توفرها للمشتركين تكون جذابة جدا لدرجة تنسى معها الوقت وهو ما أثبتته العديد من الدراسات الاجتماعية.
**3-الإدمان على مواقع التواصل:** إن استخدام مواقع التواصل الاجتماعي خاصة من قبل ربات البيوت والمتقاعدين يجعله بسبب الفراغ أحد النشاطات الرئيسية في الحياة اليومية وهو ما يجعل ترك هذا النشاط أو استبداله بالرياضة والقراءة أو التنزه أمرا صعبا للغاية خاصة وأن مواقع التواصل الاجتماعي تعد مثالية لملئ وقت الفراغ الطويل.
**4-انعدام الشخصية:** حيث تواجه أغلبية المواقع الاجتماعية مشكلة انعدام الخصوصية مما تسبب في الكثير من الأضرار المعنوية والنفسية على الشباب وقد تصل في بعض الأحيان إلى أضرار مادية فملف الاستخدام يحتوي على جميع معلوماته الشخصية إضافة إلى من هموم ومشاكل التي قد تصل بسهولة إلى يد أشخاص يستغلونها بغرض الإساءة والتشهير.
**5-سهولة المراقبة عبر الموقع:** فالموقع يوفر فرصة لأي جهة تريد معرفة تفاصيل حياتك الشخصية سواء كانت شركة تسويق تبحث عن مستهلكين لمنتجاتها أو متحرش يبحث عمن يسيء له أو جهات رقابية رسمية كالمخابرات تبحث عن معلومات عن مشتبهين وقد عزى على البعض لسهولة الحصول على البيانات الشخصية عبر مواقع التواصل أنها سهلت من مهمة المخابرات الغربية لمعرفة كل ما تستطيع معرفته عن الملايين من أبناء المنطقة العربية وبأدق التفاصيل فهم يبحثون في الصور والأسماء والعناوين مما يوفر فرصة لاختراق مجتمعاتنا[[71]](#footnote-71).

**6.ماهية الفايسبوك ومميزاته  الفايسبوك :Facebook**  **أوكتاب الوجوه :** باللغة العربية هو موقع من مواقع الشبكات الاجتماعية أي أنه يتيح عبره للأشخاص العاديين والاعتبارين إن يبرز نفسه وأن يعزز مكانته عبر أدوات الموقع للتواصل مع أشخاص آخرين ضمن نطاق ذالك الموقع أو عبر التواصل مع مواقع أخرى وإنشاء روابط تواصل مع الآخرين. ،وقد أسس هذا الموقع "**مارك زاكر بيرج** "عام **2004** لغرض التواصل بين الطلبة في جامعة "هارفارد الأمريكية "ومن ثم انتشر استخدامه بين طلبة الجامعات الأخرى في أمريكا وبريطانيا وكندا، وليتطور الموقع وخصائصه من مجرد موقع لإبراز الذات والصور الشخصية إلى موقع متخصص بالتواصل ترعاه شركة فايسبوك والتي أصبحت تقدر بالمليارات عام 2007 نتيجة لاشتراك 21 مليون مشترك في هذا الموقع ذالك العام ليتعدى أي موقع للتواصل الاجتماعي ويصبح الأول على صعيد العالم، وقد تحول الموقع من مجرد مكان لعرض الصور الشخصية والتواصل مع الأصدقاء والعائلة إلى قناة تواصل بين المجتمعات الالكترونية ومنبر لعرض الأفكار السياسية وتكوين تجمعات سياسية الكترونية عجزت عنها أغنى الأحزاب الفعلية على الأرض وكذالك لتصبح قناة تواصل تسويقية أساسية تعتمدها الآلاف من المجتمعات الالكترونية لنقل أخبارها والترويج لكتابها وغيرها من وسائل الإعلام ،ليتعدى موقع الفايسبوك وظيفته الاجتماعية إلى موقع تواصل متعدد الأغراض.

**7.مميزات الفايسبوك**

**1-الملف الشخصي** profile :فعندما تشترك بالموقع عليك أن تنشئ ملفا شخصيا يحتوي على ملفاتك الشخصية كالصور والأمور المفضلة لديك وكلها معلومات مفيدة من أجل سهولة التواصل مع الآخرين كذالك يوفر معلومات للشركات التي تريد أن تعلن عن سلعها بالتحديد.
**2-إضافة صديق** **Adb friend** : وبها يستطيع المستخدم إضافة أي صديق أو يبحث عن أي فرد موجود على شبكة الفايسبوك بواسطة بريده الالكتروني.
**3-إنشاء مجموعة Groupe** : تستطيع من خلال خاصية إنشاء مجموعة الكترونية أن تنشئ مجتمعا الكترونيا يجتمع حول قضية معينة سياسية كانت أو اجتماعية وتستطيع جعل الاشتراك بهذه المجموعة حصريا للعائلة والأصدقاء أو عامة يشترك بها من هو مهتم بموضوعها.
**4-لوحة الحائط:**هي عبارة عن مساحة مخصصة في صفحة الملف الشخصي لأي مستخدم بحيث تتيح للأصدقاء إرسال الرسائل المختلفة إلى هذا المستخدم.
**5-النكزة pokes** :حيث يتيح للمستخدم إرسال نكزة افتراضية لإثارة انتباه بعضهم إلى بعض وهي عبارة عن إشعار المستخدم بأن أحد الأصدقاء يقوم بالترحيب به .
**6-الصور** **photo** :وهي الخاصية التي تمكن المستخدمين من تحميل الألبومات والصور من الأجهزة الشخصية إلى الموقع وعرضها.

**7-الحالة statut** :التي تتيح للمستخدمين إمكانية إبلاغ أصدقائهم بأماكنهم وما يقومون به في الوقت الحالي.

**8-التغذية الإخبارية** **Newsfeed** : التي تظهر على الصفحة الرئيسية لجميع المستخدمين حيث تقوم بتميز بعض البيانات مثل التغيرات التي تحدث في الملف الشخصي وكذالك الأحداث المرتقبة وأعياد الميلاد الخاصة بأصدقاء المستخدم.

**9-الهدايا Grifts** :ميزة تتيح للمستخدمين إرسال هدايا افتراضية إلى أصدقائهم تظهر على الملف الشخصي للمستخدم الذي يقوم باستقبال الهدية.

**10-السوقMarketplace** : وهو المكان أو الفسحة الافتراضية التي تتيح للمستخدمين نشر إعلانات مبوبة مجانية.[[72]](#footnote-72)

**6.أهمية الفايسبوك ومميزاته  الفايسبوك :Facebook  أو كتاب الوجوه:** باللغة العربية هو موقع من مواقع الشبكات الاجتماعية أي أنه يتيح عبره للأشخاص العاديين والاعتبارين أن يبرز نفسه وأن يعزز مكانته عبر أدوات الموقع للتواصل مع أشخاص آخرين ضمن نطاق ذالك الموقع أو عبر التواصل مع مواقع أخرى وإنشاء روابط تواصل مع الآخرين. ،وقد أسس هذا الموقع "**مارك زاكر بيرج** "عام 2004 لغرض التواصل بين الطلبة في جامعة "هارفارد الأمريكية "ومن ثم انتشر استخدامه بين طلبة الجامعات الأخرى في أمريكا وبريطانيا وكندا وليتطور الموقع وخصائصه من مجرد موقع لإبراز الذات والصور الشخصية إلى موقع متخصص بالتواصل ترعاه شركة فايسبوك والتي أصبحت تقدر بالمليارات عام 2007 نتيجة لاشتراك 21 مليون مشترك في هذا الموقع ذالك العام ليتعدى أي موقع للتواصل الاجتماعي ويصبح الأول على صعيد العالم، وقد تحول الموقع من مجرد مكان لعرض الصور الشخصية والتواصل مع الأصدقاء والعائلة إلى قناة تواصل بين المجتمعات الالكترونية ومنبر لعرض الأفكار السياسية وتكوين تجمعات سياسية الكترونية عجزت عنها أغنى الأحزاب الفعلية على الأرض وكذالك لتصبح قناة تواصل تسويقية أساسية تعتمدها الآلاف من المجتمعات الالكترونية لنقل أخبارها والترويج لكتابها وغيرها من وسائل الإعلام، ليتعدى موقع الفايسبوك وظيفته الاجتماعية إلى موقع تواصل متعدد الإغراض.

**8.ميزات الفايسبوك كموقع اجتماعي**

1-طبيعة المحادثة سريعة وسهلة على وجه العموم.

2-يمكن لعدة أشخاص الاشتراك في المحادثة.

3-توجد هناك إمكانية لتغيير هوية المشترك في كل لحظة وأيضاً التجول بين الفرق،ومعناه التحدث مع أشخاص جدد ذوي أعمار مختلفة ومواضيع بحث مختلفة أيضاً.
4-توجد هناك إمكانية لإدخال الصوت والصورة خلال المحادثة.

5-بالإمكان إيجاد شركاء للمحادثة في كل ساعة من ساعات النهار.
6-تشير أغلب هذه الدراسات الأجنبية إلى أن معظم مستخدمو هذا الموقع يلجئون إلى استخدام أسماء مستعارة وتسجيل بيانات شخصية غير حقيقية مما يؤكد زيف هوية الأفراد.
7-يعكس هذا البرنامج مجتمعا افتراضيا به حد كبير من التعبير عن الرأي قد يفوق وسائل الإعلام، فهي تتسع لأراء عديدة ومختلفة خاصة بما يتعلق برأي الجمهور العربي في التحولات الحاصلة الآن في منطقة الشرق الأوسط.

**- خلاصة الفصل**

 من خلال ما سبق ذكره نستخلص أن مواقع التواصل الاجتماعي باعتبارها الظاهرة الإعلامية التي تستقطب شريحة كبيرة من الأفراد فهي تساعد متصفحيها على إنشاء صفحات جديدة وتكوين علاقات في مجالات عديدة بتبادل الأخبار والمعلومات في المقابل على الرغم من المميزات التي قدمتها مواقع التواصل الاجتماعي إلا أن لها آثار سلبية على الفرد والمجتمع على حد سواء.

**الفصل الرابع: طبيعة العلاقات الاجتماعية في ظل استخدام الفايسبوك عند الطالبات المقيمات**

|  |
| --- |
| **- تمهيد** |
| 1.**لمحة عن مدينة مستغانم** |
| **2. 2.لمحة عن إقامة بلعربي عبد القادر للبنات بخروبة** |
| **3.الفايسبوك وشبكة العلاقات الاجتماعية** |
| **4.دور الفايسبوك في توطيد وزيادة العلاقات الاجتماعية عند الطالبات المقيمات** |
| **5.أغراض استخدام الفايسبوك**  |
| **6.الفايسبوك وانعكاساته على العلاقات الاجتماعية الحقيقية** |
| **7.الاستنتاجات و مناقشة الفرضيات**  |

**تمهيد**

 بعد الدراسة النظرية، سننتقل إلى القسم التطبيقي أو الميداني، معتمدين في ذلك خطوات منهجية معروفة في علم الاجتماع ،لان الجانب الميداني هو تدعيم للجانب النظري، إلا أننا في الميدان نكتشف أشياء قد كنا غافلين عنها بمعنى أننا لم نتعرض إليها في الجانب النظري، لان الجانب الميداني هو الذي يقربنا من الظاهرة والواقع الاجتماعي، وبعد الملاحظة العلمية والمقابلات توصلنا إلى نتائج كشفها لنا الميدان فقمنا بوصفها وتحليلها لنستخلص مجموعة من نتائج هذه الدراسة التي قمنا بها.

في هذا الفصل قدمنا بالتعريف بمكان إجراء البحث، وتحليل وتفسير المعطيات ثم الخروج بالنتائج.

**1.لمحة عن مدينة مستغانم**

 مستغانم إحدى وليات الجزائر، تقع في الجهـة الشماليـة على شاطـئ البحر البيـض المتوسط، وعاصمتها مستغانم، إحدى المناطـق الساحليـة، وثاني أهم منطقة بالغرب الجزائري بعد منطقة وهران يقدر عدد سكانها ب 756658 نسمة، أي بمـعدل 333 نسمة /كلم حسب إحصائيـات 2009/12/31 المقدمة من مديرية التخطيط والتهيئة والتعمير المتواجدة بالمنطـقة والمرتقـب وصولها إلى 938427 نسمة في سنة 2015 ،تزخر المنطقة بالعديد من المقومات التي تمكن من خلالها جذب السياح، وبطول شريطها الساحلـي 124كلم يحدها من الشرق ولايتي الشلف وغلـيزان، ومن الجنوب ولايتـي غليزان ومعسكر أما من الغرب ولايتي معسكر ووهران، وشمالا البحر البيض المتوسط.

 ومن الناحية الحضرية نال التراث التاريخي والحضاري في منطقـة مستغانـم اهتماما بالغـا من طرف الدولة منذ الاستقلال إلى يومنا هذا، إذ يعتبر عنصرا هاما من عناصر التراث الاجتماعي، يرجع فضله فيما وصل إليه الفرد من مستوى اجتماعي وحضاري، كما يشمل عدة أمور كالعادات والتقاليد وغيرها من العرق والخلق، والعقائد التي: تمـثل إرثا لا يستغنـى عنه.

**2.لمحة عن إقامة بلعربي عبد القادر للبنات بخروبة**

 تعد إقامة **بلعربي عبد القادر[[73]](#footnote-73)** إقامة جامعية خاصة بالبنات وهي من أكبر الإقامات في ولاية مستغانم تأسست سنة 2007 وتحتوي على2000 سرير، تقع في حي 600 مسكن عند مدخل الولاية، بمنطقة خروبة، وتتكون من الإدارة والمطعم وقاعة للحفلات قاعة مكتبة وقاعة تلفاز وكذالك مصلى وقاعة للرياضة وأيضا تحتوي على ملعب صغير.

**3.الفايسبوك وشبكة العلاقات الاجتماعية**

 يعتبر الفايسبوك موقع مهم باعتباره وسيلة اجتماعية تواصلية، أتاح الفرصة للجميع لتبادل الأفكار والتفاعل بين الأفراد وتكوين العلاقات وهذا ما لمسناه من خلال مقابلتنا مع المبحوثات فقد صرحت جميع المبحوثات على اثر الفايسبوك في شبكة العلاقات الاجتماعية وذلك على أنه ساعدهن في التواصل بين أفراد الأسرة الواحدة والعائلة بالصوت والصورة والفيديو فيما بينهم مما ساهم في التقليل من المشاعر السلبية المصاحبة للبعد عن الأهل وكذالك كان له الدور الايجابي في بقاء الطالبات على تواصل مع عائلاتهم سواء بالإقامة أو بالبيت حيث لم يشغلهن الفايسبوك عن أهلهن أبداً بل بالعكس ساهم كثيرا في ترابطهم كما أن أغلب المبحوثات يتواصلن مع أخواتهن أكثر من باقي أفراد العائلة وذالك لأنهن من نفس الجنس فهن يتفاهم مع بعضهن أكثر وكذالك لتعلمهن وامتلاكهن هن الأخريات للانترنيت بالبيت وهو ما جاء في تصريح المبحوثة **رقم 6** ":أنا أتواصل مع أختي الكبرى لأنها تفهمني كثيرا، وأجد راحة في التواصل معها." وكما وجدناهن يتواصلن مع أهلهن بشكل مستمر تقريبا كل يوم وذالك للاطلاع على أحوالهم وهذا ما صرحت به المبحوثة **رقم 4**: "نعم أنا أتواصل مع عائلتي كل يوم تقريبا لتفقدهم، والطمأنة عليا وعليهم." وهناك من تتصل بسبب خوف وقلق أهلها عليها باعتبارها لم يعتادوا ابتعادها عنهم وهذا ما جاء لدى المبحوثة **رقم 7**:"نعم اتصل بشكل يومي لأن يطلبون مني ذلك فهم يخافون عليا كثيرا ويقلقوا عليا".

 وكثيرا ما تستخدم المبحوثان في تواصلهن مع أهلهن بالمسنجر باعتبار هذا الأخير سهل الاستخدام وعموما يعتبر الفايسبوك أداة ووسيلة فعالة في التقرب من الأهل وهو ما صرحت به اغلب المبحوثات على أن الفايسبوك يجعلهم يعيشون داخل شبكة من العلاقات الاجتماعية، منها الأصدقاء والأقارب والزملاء في الدراسة...

**4.دور الفايسبوك في توطيد وزيادة العلاقات الاجتماعية عند الطالبات المقيمات**

 من المعروف أن العلاقات الاجتماعية هي تبادل مجموعة من الروابط بين الأفراد والجماعات التي تنشأ عن اتصال بعضهم ببعض وتفاعل بعضهم ببعض وقد أضفت التكنولوجيا مواقع التواصل الاجتماعي بعدا جديدا على حياة الملايين من البشر، وهذا ما توضح لنا من خلال المقابلة، وضحت المبحوثات أنهن جميعا يمتلكن حسابات على مواقع التواصل الاجتماعي باختلافها على غرار الفايسبوك وتويتر والانستغرام، وهذا الاهتمام راجع إلي سهولة استخدامها والمزايا التي تقدمها وخاصة الفايسبوك، والملاحظ أن أغلبية المبحوثات اشتركن في نفس الإجابة وهي فتحهن لحساب على صفحة الفايسبوك كان قبل أكثر من ثلاث سنوات وهو ما صرحت به المبحوثة **رقم 6**: عندي مدة طويلة منذ فتحي للفايسبوك مدة ثلاث سنوات." وكذالك المبحوثة **رقم 7:**لدي حساب الفايسبوك منذ سبع سنوات " واستنتجنا أن الهواتف الذكية المحمولة وتوفر شبكة الانترنيت ساعد على فتح حساب الفيسبوك،

 واتضح لنا من خلال مقابلتنا للمبحوثات أن أغلبية الطالبات يستخدمن حساباتهن على موقع الفايسبوك في الفترة الليلية حسب المبحوثة **رقم 1**:"أنا استخدم الفيسبوك ليلا أكثر من النهار" "وإجابة المبحوثة **رقم 2: "**انأ استخدم الفايسبوك بكثرة في المساء " ولهذا فإن أغلبية الطالبات اللائي لديهن انترنيت يفضلون استخدام صفحاتهم على الفايسبوك ليلا وهذا نظرا لارتباطهن بالدراسة والانشغال بها طيلة النهار، وقد اختلفت المدة التي يقضونها في استخدام الفايسبوك واقلها ساعتين دون انقطاع وهذا ما جاء في إجابة المبحوثة **رقم1** " ابقى مع اتصال بالفايسبوك لأكثر من ساعتين" وتصرح المبحوثة **رقم 3**" أفتح حسابي على الفايسبوك مدة تتراوح بين ساعتين إلى ثلاث ساعات وكثر"

 ومن خلال هذا التحليل الميداني وجدنا أن المبحوثات يملكن حسابات عبر مواقع التوصل الاجتماعي خاصة الفايسبوك، الذي يرون أنه جد مهم في حياتهن، لأنه **أولا:** فضاء تعبيري تصرح فيه المبحوثات عن أرائهن وحياتهن اليومية من خلال الصور والفديوهات التي ينشرنها، ومن خلالها يتصفحن حسابات أصدقائهم وأقاربهم وحياتهم اليومية التي ينشرونها عليه وهكذا يبقين على اتصال مباشر مع الأهل والأصدقاء، **وثانيا:** فضاء تواصلي من خلال تطبيق المسنجر الملازم لفضاء الفايسبوك ساعدهن على الاتصال اليومي ولساعات عن طريق الصوت والصورة مع كل من يعرفونه ويرغبون في الحديث معه، وبالتالي فإن الفايسبوك ساهم في تقريب الأفراد واتصالهم المباشر والمستمر، وبالتالي زاد من توطيد العلاقات واستمرارها.

**5.أغراض استخدام الفايسبوك**

 ومن خلال الدراسة الميدانية اتضح لنا استخدام الفايسبوك في عدة أغراض شخصية ودراسية وغيرها ولكن أغلبية الطالبات يستخدمنه من اجل البحث عن علاقات جديدة والدردشة والتواصل مع الأهل، وهو ما صرحت به المبحوثة **رقم2 "** أنا استخدمه من اجل التعارف والدردشة مع أصدقائي وأهلي " وهناك من تستخدمه من اجل الدراسة وهو ما صرحت به المبحوثة **رقم 5**" انأ استخدم الفايسبوك لأغراض شخصية ودراسية " مما وضح لنا أن معظم الطالبات يستخدمن الفايسبوك من أجل التواصل مع أهلهم وأصدقائهم وأيضا التعارف والدراسة وكذالك لغرض التسلية والترفيه وتستهويهن أكثر المواضيع الثقافية وأحيانا ما يساعدهن الفايسبوك في تبادل المعارف مع زملاء الدراسة ومتابعة مختلف التطورات في مجال التخصص وكذالك أكثر الطالبات يستخدمن الفايسبوك من أجل المشاركة في دردشات جماعية حول المناهج الدراسية وأغلبها يناقشن فيها البحوث والأعمال التطبيقية الموجهة كما أن بفضل الفايسبوك يستطعن الانتماء إلى مجموعات علمية ذات العلاقة بالتخصص.

 كما أن كل الطالبات لديهن أصدقاء وأقارب عبر الفايسبوك من أجل التواصل معهم وتبادل الدردشة معهم وهذا ما جاء في تصريح المبحوثة **رقم 6**: "نعم لدي أصدقاء وأقارب على الفايسبوك ،" كما أنهم يقمن بالاتصال بصديقاتهن وأقاربهن دائما وهو ما صرحت به المبحوثة **رقم 5**: "أنا أتواصل مع صديقاتي دائما "، وكذالك المبحوثة **رقم 7**:"أنا في تواصل مستمر مع عائلتي كل يوم تقريبا "، كما لاحظنا أن التواصل يكون عبر تطبيق المسنجر المرتبط بالفايسبوك، باعتباره سهل ويستعملن فيه دردشة الفيديو بحيث يُمكن رؤية أصدقائهم ويسمعن أصواتهم، وهو ما صرحت به المبحوثة **رقم 3**:" أنا أفضل التواصل مع أصدقائي عبر المسنجر من خلال مكالمة أو فيديو لأنه سهل أكثر من الكتابة. "

**6.الفايسبوك وانعكاساته على العلاقات الاجتماعية الحقيقية**

 يعيش الأفراد المستخدمين للفايسبوك في عالم اجتماعي يعرف بالعالم الافتراضي، ضمن شبكة من العلاقات الاجتماعية الافتراضية رغم أنهم قد يعرفون هؤلاء الأصدقاء في عالمهم الواقعي إلى أن بداية التواصل بالفايسبوك يدخلك عالما آخر غير واقعي إن صح التعبير ولذلك وجدنا أن الكثير من العلماء يحذرون من العيش المستمر في عالم الفايسبوك خاصة والانترنت عامة. "فالأخصائيين النفسانيون يحذرون من خطورة إدمان الأفراد للإنترنت أو أي مستحدث تكنولوجي آخر بعامة، لما له من انعكاسات سلبية علي حياتهم وسلوكاتهم حيث تؤدي إلى تدمير قيم المجتمع ومعايير، وانتشار السلوك المضاد للمجتمع كالجريمة والعنف والفوضى بالإضافة إلى تعرض الأبناء وخاصة المراهقين في المرحلة الثانوية أو الجامعية لكافة أشكال الاضطرابات النفسية كالاكتئاب والقلق والشعور بالوحدة النفسية والعزلة الاجتماعية، والضغوط النفسية المتزايدة، وفقدان الثقة بالنفس.[[74]](#footnote-74)

 ومن خلال دراستنا هذه وجدنا أن كل الطالبات المقيمات التي حاورناهم يعتمدن في حياتهم اليومية على الفايسبوك كوسيلة تواصلية، كما أنهن يقضين وقتا طويلا أمام الهاتف والانترنت في عملية دردشة أو مكالمة مع أصدقاهم أو أقاربهم وهذا ما صرحت به معظم المبحوثات منهن المقابلة **رقم 7:** " أنا لا أستطيع العيش بدون فايسبوك فعندما تنتهي الانترنت أسرع لإعادة تعبئتها من أجل التواصل." كما أن سؤالنا للمبحوثات حول هل أثر الفايسبوك على حوارك مع أفراد أسرتك و هل تنعزلين مع الفايسبوك كثيرا؟ أجابتنا المبحوثات ونذكر منهم المقابلة **رقم1** :" رغم تواصلي اليومي مع أهلي إلا أنني اشعر بالبعد عنهم ليس مثلما أقابلهم مباشرة." وتصرح أنها تنعزل بالفايسبوك كثيرا رغم وجودها هي وصديقتها في نفس الغرفة إلا أنهن ينعزلن بالفايسبوك ويدخلن عالما آخر كأنهن غير موجودات معا. ونفس ما أخبرتني به المبحوثة **رقم 5:** " في أعماق شعوري أجد نفسي بعيدة عن أسرتي رغم تواصلي اليومي معهم الذي أقوم به فقط ليطمئنوا عني ولكن وجودي مع أسرتي لا يمكن للفاسيبوك أن يعوضه، لهذا أجد نفسي منعزلة في العالم الافتراضي وعندما أخرج منه أشعر بإرهاق وندم لأنني ضيعت وقتي فيه وفقط." وتصرح المبحوثة **رقم 6:** " اجد نفسي في الفايسبوك جريئة واعبر بحرية على ما أشعر وأحب الانعزال عند التواصل لأنني اتجاوز الخجل أما عن علاقات الاجتماعية الواقعية فالعكس تماما لا أستطيع التواصل بشكل جيد."

 من خلال هذه التصريحات وتحليلها وجدت أن للفايسبوك ايجابيانت وسلبيات فرغم أنه وسيلة تواصلية هامة إلا أنه يؤثر على حياة المقيمات بالإدمان عليه والعزلة التي يعيشونها بعيدا عن عائلاتهم. كما أنه يجعلهم يعبرون بكل حرية ويتجاوزون الخجل ونقائص الشخصية على العموم، خاصة عند الإناث والمنطوين نفسانيا، كما أن استعمال الانترنت يسهل تكوين العلاقات الاجتماعية الافتراضية أما الحقيقية فتكون محدودة.

**7.نتائج الدراسة ومناقشة الفرضيات**

 انطلاقا من بحثنا هذا حاولنا الإجابة على الفرضيات التي طرحناها، ووجدنا أن مواقع التواصل الاجتماعي وخاصة الفايسبوك ساهم في توطيد وزيادة قوة العلاقات الاجتماعية عند الطالبات المقيمات. فالمبحوثات يملكن حسابات عبر مواقع التوصل الاجتماعي خاصة الفايسبوك، الذي يرون أنه جد مهم في حياتهن، لأنه:

* فضاء تعبيري تصرح فيه المبحوثات عن أرائهن وحياتهن اليومية من خلال الصور والفديوهات التي ينشرنها، ومن خلالها يتصفحن حسابات أصدقائهم وأقاربهم وحياتهم اليومية التي ينشرونها عليه وهكذا يبقين على اتصال مباشر مع الأهل والأصدقاء **–**
* فضاء تواصلي من خلال تطبيق المسنجر الملازم لفضاء الفايسبوك ساعدهن على الاتصال اليومي ولساعات عن طريق الصوت والصورة مع كل من يعرفونه ويرغبون في الحديث معه، وبالتالي فإن الفايسبوك ساهم في تقريب الأفراد واتصالهم المباشر والمستمر، وبالتالي زاد من توطيد العلاقات واستمرارها.

أما الفرضية الثانية الفايسبوك يؤثر على العلاقات الاجتماعية الواقعية وليس الافتراضية، فوجدنا:

* أن للفايسبوك ايجابيات وسلبيات فرغم أنه وسيلة تواصلية هامة إلا أنه يؤثر على حياة المقيمات بالإدمان عليه والعزلة التي يعيشونها بعيدا عن عائلاتهم. كما أنه يجعلهم يعبرون بكل حرية ويتجاوزون الخجل ونقائص الشخصية على العموم خاصة بالنسبة لهن كإناث والمنطوين نفسانيا، كما أن استعمال الانترنت يسهل تكوين العلاقات الاجتماعية الافتراضية أما الحقيقية فتكون محدودة.

**خاتمة**

**خاتمة**

 بما أن الإنسان مدني بطبعه فإنه لا يستطيع أن يعيش بمعزل عن الجماعة بحيث تحكمه علاقات اجتماعية مع الأعضاء المحيطين به، فالعلاقات أمر طبيعي وضروري بالنسبة له وتختلف باختلاف المعاملات بين العناصر الفاعلين فهناك علاقات طيبة وجيدة يسودها المحبة والتآزر وغيرها، وهناك علاقات سيئة تكون فاترة، فالفرد يتفاعل مع الآخر ليكمل نفسه وكونه فرد فاعل في هذا المجتمع فإنه يحتاج دائما إلى تواصل مع الظرف الآخر وهذا التفاعل لا ينطوي على علاقة سطحية وزمنية محددة بل يتعدى ذالك لأنه إنسان اجتماعي يبقى في اكتشاف علاقات جيدة، كما أن التقدم الهائل في تكنولوجيا الاتصال أضفى إلى إنتاج وسائل  اتصال جديدة عملت على  تغير علاقات الناس الاجتماعية وأشكال تفاعلهم مع بعضهم البعض، فأصبح الفرد يستغني عن اللقاءات المباشرة وجها لوجه ويقضي وقتا طويلا في التفاعل عبر مجتمعات افتراضية من شأنه أن يختزل الوقت المخصص لأشخاص الواقعين في حياته.

 من خلال تطرقنا لموضوع بحثنا بالتحليل والدراسة تمكنا من الإحاطة بشكل جزئي بالموضوع وتوصلنا إلى استخلاص مجموعة من النتائج الهامة حول واقع العلاقات الاجتماعية في ظل استخدام مواقع التواصل الاجتماعي عند الطالبات المقيمات، وعلى رأسها الفايسبوك، واستنتاجا فإنه توجد علاقات اجتماعية قوية عند الطالبات اتجاه عائلاتهن أي بين لنا أن هناك علاقات وطيدة فيما بينهم، كما أن دوافع الأفراد تتعدد تبعا لعديد من المتغيرات الاجتماعية حيث يعد التواصل والدردشة عبر هذا الموقع من أهم دوافع استخدام هذا الموقع وهذا حسب ما توصلت إليه هذه الدراسة.

 فالشبكات الاجتماعية نجحت في توفير لمستخدميها فرصة لتواصل مع معارفهم وأهلهم وعلاقاتهم الاجتماعية التي بدأت من الواقع فوفرت لهم الوقت والمسافة، كما أتاحت لهم الحفاظ على هذه العلاقات وتوسيعها، فالموقع نجح في أن يجمع عددا كبيرا من الأصدقاء وسهل التواصل مع الأهل والأقارب خاصة الذين يقطنون في أماكن بعيدة وهو حال مبحوثاتنا.
وفي النهاية لا يسعنا إلا أن نقول أن مواقع التواصل الاجتماعي وخاصة الفايسبوك ساهم بشكل إيجابي في تعزيز العلاقات الاجتماعية بين الطالبات المقيمات وأهليهم وقد تحققت فرضياتنا ومن خلال دراستنا فقد حاولنا استجلاء بعض جوانب التأثير ممهدين لباحثين آخرين استكشاف جوانب أخرى لم نتعرض لها في هذه الدراسة.

**المراجع**

**المراجع**

**2.المعاجم والقواميس**

إحسان محمد حسن ،**الموسوعة في علم الاجتماع** ،الدار العربية للموسوعات. بيروت 1999.

محمد منير حجاب، **الموسوعة الإعلامية**، دار النشر والتوزيع، القاهرة، مجلد 4، 2003.

**المعجم الوسيط** ، مجمع اللغة العربية ،المجلد الثاني، مطبعة مصر، القاهرة ،1961

منال هلال المزاهرة، **بحوث الإعلام والأسس والمبادئ**، كنوز المعرفة، ط1، الأردن،عمان،2011.

**3.الكتب**

حسين رشوان، **العلاقات الاجتماعية الإنسانية في مجالات علم النفس وعلم الاجتماع**، علم الإدارة، المكتب الجامعي الحديث، ط1، 1994.

خالد يوسف غسان المقدادي، **ثورة الشبكات الاجتماعية**، دار النفائس للنشر والتوزيع، الأردن، ط1، 2013.

خالد يوسف غسان المقدادي، **ثورة الشبكات الاجتماعية**، دار النفائس للنشر والتوزيع ، الأردن، ط1 ،2013 .

سامي ملحم، **مناهج البحث في التربية وعلم النفس**،(د-ط)، دار المسيرة للنشر، الأردن،2000.

صالح بن نوار، **مبادئ في منهجية العلوم الاجتماعية والإنسانية**، دار الفائز،(د-ط)، قسنطينة،2012 .

الصغير بن عمار ،**الفكر العلمي لابن خلدون**، المؤسسة الوطنية للكتاب ط3،الجزائر،1984.

عباس إبراهيم محمد، **التنمية والعشوائية الحضرية**، ط1،الإسكندرية، دار المعرفة الجامعية 2000.

عبد الحميد لطفي ،**علم الاجتماع**، دار النشر المصرية، الإسكندرية، ط1، 1996.

عبد الرحمان ابن خلدون ،**المقدمة**. دار الكتب العلمية. بيروت. ،1993.

عبد الغاني مغربي ،**الفكر الاجتماعي عند ابن خلدون**، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر

عدة نادية، **الشبكات الاجتماعية والإعلام الجديد**، دراسة مسحية لمستخدمي الفايسبوك،2013.

علي محمد رحومة، **الانترنيت والمنظومة التكنو اجتماعية،** لبنان ،مركز دراسات الوحدة العربية ،ط1، 2005.

فتحي حسين عامر، **وسائل الاتصال الحديثة من الجريدة إلى الفايسبوك**، ط1، العربي للنشر والتوزيع، القاهرة ،2010.

قباري محمد إسماعيل ،**أصول الانثروبولوجيا العامة** ،منشأ المعارف ،1971.

ماجد بوشلبي، يوسف عيداني، **ثقافة الانترنيت على الشباب**، ط1، إصدارات دار الثقافة والإعلام، الإمارات العربية المتحدة 2006.

محمد النبوي محمد علي، **إدمان الانترنيت في عصر العولمة**، دار الصفاء للنشر والتوزيع، عمان، ط1، 2010.

محمد نصر الدين رضوان، **الإحصاء والاستدلال في التربية البدنية والرياضة**، دار الفكر العربي، مصر،2002.

مسفر مبارك الصاعدي، **الشبكات الاجتماعية خطر أو فرصة**، شبكة الالوكة، الرياض،2012.

مصطفى الفوال ،**معالم الفكر السوسيولوجي المعاصر** ،التاريخ النظري لعلم الاجتماع ،دار الفكر العربي ،القاهرة ،ط 3، 1982.

مصعب حسن الدين، **ثوران الفايسبوك، مستقبل وسائل التواصل الاجتماعي في التغيير**، شبكة المطبوعات للنشر والتوزيع، ط1، دار الجامد، (د-س).
خالد غسان يوسف المقدادي، **ثورة الشبكات الاجتماعية**، ط1، دار النفائس، الأردن،2013.

نيكولا تيما شيف ،**نظرية علم الاجتماع طبيعتها وتطورها** ،ترجمة محمد عودة وآخرون, دار المعارف ،ط8 ،1989.

وائل مبارك خضر فضل الله ، **أثر الفايسبوك على المجتمع**، ط1، مدونة شمس النهضة، الخرطوم، 2010

وائل مبارك خضر فضل الله ،**اثر الفايسبوك على المجتمع**، ط1، مدونة شمس النهضة الخرطوم ،2010.

**4.المذكرات**

حنان بن شعشوع، **اثر استخدام المواقع الإلكترونية على العلاقات الاجتماعية**، الفايسبوك وتويتر نموذج، أطروحة ماجستر في العلوم الانسانيه والاجتماعية،السعودية،2012.

كرابية أمينة ،**طبيعة الرابطة الاجتماعية في المجتمع الحضري**، رسالة لنيل شهادة الدكتوراه في علم الاجتماع، كلية العلوم الاجتماعية، جامعة وهران2017.

محمد برغوتي، **أنماط العلاقات الاجتماعية بين الأساتذة والتلاميذ وعلاقتهما للتوافق الاجتماعي للتعليم الثانوي**، رسالة ماجستير، معهد علم الاجتماع ، قسنطينة ،1996.

مريم نريمان،**استخدام مواقع الشبكات الاجتماعية وتأثيره في العلاقات الاجتماعية**،مذكرة لنيل شهادة الماجستير في علوم الإعلام والاتصال،جامعة الحاج لخضر،باتنة الجزائر،2011-2012

منصر خالد، **علاقة استخدام تكنولوجيا الإعلام والاتصال الحديثة باغتراب الشباب**، شهادة الماجستير في علوم الإعلام والاتصال، جامعة باتنة، الجزائر ،2011-2012.

الهام بنت فريح بن سعيد العويضي، **اثر استخدام الانترنت على العلاقات الأسريه بين أفراد الأسرة السعودية في محافظة جدة**، رسالة ماجستير في الاقتصاد المنزلي، كلية التربية للاقتصاد المنزلي والتربية الفنية. جدة، 2004.

**5. المقالات**

دهيمي زينب، موقع التواصل الاجتماعي فيسبوك، **مجلة العلوم الإنسانية**، عدد 26، 2012.

عبد الله عامر ،الفايسبوك وعالم التكونولوجيا ،**مجلة العلوم التكنولوجية** ،عدد 14، جامعة التبراء ،عمان ،2007.

محمد عبد الهادي وآخرون،**إدمان الأنترنیت وعلاقته بكل من الاكتئاب والمساندة الاجتماعية لدى طلاب الجامعة**، القاهرة:**مجلة كلیة التربیة ببني سویف**، العدد 4، یولیو 2005.

**الملاحق**

**دليل المقابلة**

**المحور الأول:معلومات خاصة بالمبحوثين**

1 .الجنس،السن،المستوى التعليمي،الحالة العائلية.

**المحور الأول: دور الفايسبوك في توطيد وزيادة العلاقات الاجتماعية عند الطالبات المقيمات**
2-هل أنت منخرطة في شبكات التواصل الاجتماعي.؟
3-هل تملكين حساب فايسبوك.؟
4-متى قمتي بفتح صفحة على الفايسبوك.؟
5-ما هي الأوقات المفضلة لديكي لاستخدام الفايسبوك؟
6-كم تستغرقين من الوقت في استخدام الفايسبوك؟
7-لأي أغراض تستخدمين الفايسبوك؟

8.هل لديك اصدقاء عبر الفايسبوك ؟

9.هل لديك أقارب عبر الفايسبوك؟

10.هل تتصلين بهم دائما أم احيانا؟

11.هل تفضلين الحديث والتواصل مع أصدقائك عن طريق الفايسبوك والمسنجر؟ أم العكس ولماذا؟

**المحور الثاني: الفايسبوك وانعكاساته على العلاقات الاجتماعية الحقيقية**12-هل للفايسبوك انعكاسات على علاقاتك الاجتماعية العادية وليس الافتراضية؟
13-هل اثر الفايسبوك على حوارك مع أفراد أسرتك، بمعنى هل تنعزلين مع الفايسبوك كثيرا؟
14-مع من تتواصلين من أفراد أسرتك أكثر؟
15-هل تتواصلين معهم بشكل مستمر أم على فترات أو أيام؟
16-كيف تتواصلين مع أفراد أسرتك، عبر أي وسيلة الهاتف، الفايسبوك، المسنجر؟
17-هل ساعدك الفايسبوك في التقرب إلى اهلك أكثر أم زاد في البعد.؟

 **جدول يوضح البيانات الشخصية للمبحوثين**

|  |  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- | --- |
| **المستوى التعليمي** | **الحالة العائلية** | **الجنس** | **السن** | **عدد المقابلات** |
| جامعي | عزباء  | أنثى | 24 | 01 |
| / | / | أنثى  | 24 | 02 |
| / | / | أنثى  | 23 | 03 |
| / | / | أنثى  | 22 | 04 |
| / | / | أنثى | 24 | 05 |
| / | / | أنثى | 24 | 06 |
| / | / | أنثى  | 24 | 07 |

**صور للإقامة الجامعية بلعربي عبد القادر**







|  |
| --- |
| **الفـــــــــــــــــــــــهرس****-الشكر والإهداء** |
| **- مقدمة** | **02** |
| **الفصل الأول: الجانب المنهجي**  |
| **1. الإشكالية** | **05** |
| **2. الفرضيات** | **06** |
| **3.أسباب اختيار الموضوع** | **07** |
| **4.أهمية البحث** | **07** |
| **5.أهداف البحث** | **07** |
| **6. منهجية البحث** | **08** |
| **7.تحديد المفاهيم** | **09** |
| **8.الدراسات السابقة** | **12** |
| **9. توظيف الدراسات السابقة** | **15** |
| **الفصل الثاني: العلاقات الاجتماعية مقاربة نظرية** |
| **-تمهيد** | **17** |
| **1. 1.ماهية العلاقات الاجتماعية**  | **18** |
|  **1.1.اسس العلاقات الاجتماعية** | **20** |
| **2.خصائص العلاقات الاجتماعية** | **22** |
| **3.القواعد الأساسية لبناء العلاقات الاجتماعية** | **23** |
| **4.نظريات العلاقات الاجتماعية** | **22** |
| **1.4.نظرية ابن خلدون** | **24** |
| **2.4.نظرية فرديناند تونيز:1855-1936** | **25** |
| **3.4.نظرية تشارلز كولي :1864-1929** | **26** |
| **4.4.نظرية ماكس فيبر** | **28** |
| **5.2.نظرية دوركايم** | **28** |
| **- خلاصة الفصل الثاني** | **32** |
| **الفصل الثالث: مواقع التواصل الاجتماعي النشأة والتطور** |
| **-تمهيد** | **35** |
| **1.ماهية مواقع التواصل الاجتماعي** | **35** |
| **1.1.تعريف مواقع التواصل الاجتماعي** | **35** |
| **2.1.مواقع التواصل الاجتماعي النشأة والتطور** | **36** |
| **3.ملامح وسمات مواقع التواصل الاجتماعي** | **38** |
| **4.خصائص مواقع التواصل الاجتماعي** | **41** |
| **5.الآثار الاجتماعية لمواقع التواصل الاجتماعي** | **43** |
| **1.5.الآثار الايجابية لمواقع التواصل الاجتماعي** | **43** |
| **2.5.الآثار السلبية لمواقع التواصل الاجتماعي**  | **44** |
| **6.ماهية الفايسبوك ومميزاته  الفايسبوك** | **46** |
| **7.مميزات الفايسبوك** | **47** |
| **8.ميزات الفايسبوك كموقع اجتماعي** | **49** |
| * خلاصة الفصل
 | **50** |
| **الفصل الرابع: طبيعة العلاقات الاجتماعية في ظل استخدام الفايسبوك عند الطالبات المقيمات** |
| **- تمهيد** | **52** |
| 1.**لمحة عن مدينة مستغانم** | **53** |
| **2. 2.لمحة عن إقامة بلعربي عبد القادر للبنات بخروبة** | **53** |
| **3.الفايسبوك وشبكة العلاقات الاجتماعية** | **54** |
| **4.دور الفايسبوك في توطيد وزيادة العلاقات الاجتماعية عند الطالبات المقيمات** | **55** |
| **5.أغراض استخدام الفايسبوك**  | **56** |
| **6.الفايسبوك وانعكاساته على العلاقات الاجتماعية الحقيقية** | **57** |
| **الاستنتاجات و مناقشة الفرضيات**  | **59** |
| **- خاتمة** | **61** |
| **-المراجع** | **65** |
| **- الملاحق** | **71** |

1. . منال هلال المزاهرة، **بحوث الإعلام والأسس والمبادئ**، كنوز المعرفة، ط1، الأردن،عمان ،2011، ص105 [↑](#footnote-ref-1)
2. . صالح بن نوار، **مبادئ في منهجية العلوم الاجتماعية والإنسانية**، دار الفائز،(د-ط)، قسنطينة،2012 ،ص35 [↑](#footnote-ref-2)
3. . محمد نصر الدين رضوان، **الإحصاء والاستدلال في التربية البدنية والرياضة**، دار الفكر العربي، مصر،2002، ص20. [↑](#footnote-ref-3)
4. . سامي ملحم، **مناهج البحث في التربية وعلم النفس**،(د-ط)، دار المسيرة للنشر، الأردن،2000، ص247. [↑](#footnote-ref-4)
5. . منصر خالد، **علاقة استخدام تكنولوجيا الإعلام والاتصال الحديثة باغتراب الشباب**، شهادة الماجستير في علوم الإعلام والاتصال، جامعة باتنة، الجزائر ،2011-2012، ص13. [↑](#footnote-ref-5)
6. . محمد منير حجاب، **الموسوعة الإعلامية**، دار النشر والتوزيع، القاهرة، مجلد 4، 2003، ص146. [↑](#footnote-ref-6)
7. . مصعب حسن الدين، **ثوران الفايسبوك، مستقبل وسائل التواصل الاجتماعي في التغيير**، شبكة المطبوعات للنشر والتوزيع، ط1، دار الجامد، (د-س)، ص13.
 [↑](#footnote-ref-7)
8. . خالد غسان يوسف المقدادي، **ثورة الشبكات الاجتماعية**، ط1، دار النفائس، الأردن،2013، ص243. [↑](#footnote-ref-8)
9. . **المعجم الوسيط** ، مجمع اللغة العربية ،المجلد الثاني، مطبعة مصر، القاهرة ،1961، ص627. [↑](#footnote-ref-9)
10. . محمد برغوتي، أنماط العلاقات الاجتماعية بين الأساتذة والتلاميذ وعلاقتهما للتوافق الاجتماعي للتعليم الثانوي، رسالة ماجستير، معهد علم الاجتماع ، قسنطينة ،1996، ص32. [↑](#footnote-ref-10)
11. . محمد برغوتي، نفس المرجع السابق، ص32. [↑](#footnote-ref-11)
12. . حنان بن شعشوع، **اثر استخدام المواقع الإلكترونية على العلاقات الاجتماعية**، الفايسبوك وتويتر نموذج، أطروحة ماجستر في العلوم الانسانيه والاجتماعية،السعودية،2012. [↑](#footnote-ref-12)
13. . الهام بنت فريح بن سعيد العويضي، **اثر استخدام الانترنت على العلاقات الأسريه بين أفراد الأسرة السعودية في محافظة جدة**، رسالة ماجستير في الاقتصاد المنزلي، كلية التربية للاقتصاد المنزلي والتربية الفنية. جدة، 2004. [↑](#footnote-ref-13)
14. . مريم نريمان،**استخدام مواقع الشبكات الاجتماعية وتأثيره في العلاقات الاجتماعية**،مذكرة لنيل شهادة الماجستير في علوم الإعلام والاتصال،جامعة الحاج لخضر،باتنة ،الجزائر،2011-2012 [↑](#footnote-ref-14)
15. . إحسان زكي وآخرون،**الأسرة والطفولة**،القاهرة،1985،ص7. [↑](#footnote-ref-15)
16. . إحسان زكي وآخرون،نفس المرجع،ص7. [↑](#footnote-ref-16)
17. . محمد مصطفى زيدان،**علم النفس الاجتماعي**،ديوان للمطبوعات الجامعية ،الجزائر ،1986ص68 [↑](#footnote-ref-17)
18. [↑](#footnote-ref-18)
19. . السيد عبد العاطي،علم الاجتماع الحضاري،دار المعرفة الجامعية،الاسكندرية،1995ص329. [↑](#footnote-ref-19)
20. . معن خليل،البناء الاجتماعي انساقه ونظمه،الشروق ،الاردن ،1999ص77. [↑](#footnote-ref-20)
21. . زموري زينب، بغدادي خيرة، العلاقات العاطفية بين الجنسين باستخدام الوسائل الإلكترونية بين المجتمع الافتراضي والمجتمع الحقيقي،**مجلة العلوم الانسانيه والاجتماعية**،جامعة ورقلة،الجزائر ،العدد6ص142.143. بودراع فوزي،ثقافة المؤسسة وطبيعة العلاقات الاجتماعية،مذكرة لنيل شهادة الماجستير،جامعة وهران،2013-2014.
 [↑](#footnote-ref-21)
22. .عبد الحميد لطفي ،**علم الاجتماع**، دار النشر المصرية، الإسكندرية، ط1، 1996، ص126. [↑](#footnote-ref-22)
23. . القرآن الكريم، الآية 2 من سورة المائدة. [↑](#footnote-ref-23)
24. .عبد الحميد لطفي، نفس المرجع، ص250 [↑](#footnote-ref-24)
25. . حسين رشوان، **العلاقات الاجتماعية الإنسانية في مجالات علم النفس وعلم الاجتماع**، علم الإدارة، المكتب الجامعي الحديث، ط1، 1994، 24. [↑](#footnote-ref-25)
26. . حسين رشوان، **نفس المرجع،** 25. [↑](#footnote-ref-26)
27. . حسين رشوان، نفس المرجع ،ص26. [↑](#footnote-ref-27)
28. . حسين رشوان، نفس المرجع السابق، ص27. [↑](#footnote-ref-28)
29. . علي محمد رحومة، **الانترنيت والمنظومة التكنو اجتماعية،** لبنان ،مركز دراسات الوحدة العربية ،ط1، 2005،ص276. [↑](#footnote-ref-29)
30. . عباس إبراهيم محمد، **التنمية والعشوائية الحضرية**، ط1،الإسكندرية، دار المعرفة الجامعية ،2000،ص167 [↑](#footnote-ref-30)
31. . إحسان محمد حسن ،**الموسوعة في علم الاجتماع** ،الدار العربية للموسوعات. بيروت ،1999،ص11-12. [↑](#footnote-ref-31)
32. . عبد الغاني مغربي ،**الفكر الاجتماعي عند ابن خلدون**، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر ،ص145-144. [↑](#footnote-ref-32)
33. . الصغير بن عمار ،**الفكر العلمي لابن خلدون**، المؤسسة الوطنية للكتاب ،ط3،الجزائر،1984،ص41. [↑](#footnote-ref-33)
34. . عبد الرحمان ابن خلدون ،**المقدمة**. دار الكتب العلمية. بيروت. ،1993،ص102 [↑](#footnote-ref-34)
35. . عبد الغني المغربي، **الفكر الاجتماعي عند ابن خلدون**، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، ص144.145 [↑](#footnote-ref-35)
36. .نفس المرجع السابق، ص 104. [↑](#footnote-ref-36)
37. . مصطفى الفوال ،**معالم الفكر السوسيولوجي المعاصر** ،التاريخ النظري لعلم الاجتماع ،دار الفكر العربي ،القاهرة ،ط 3، 1982،ص77 [↑](#footnote-ref-37)
38. . نيكولا تيما شيف ،**نظرية علم الاجتماع طبيعتها وتطورها** ،ترجمة محمد عودة وآخرون, دار المعارف ،ط8 ،1989،ص156. [↑](#footnote-ref-38)
39. . مصطفى الفوال، مرجع سابق، ص79 [↑](#footnote-ref-39)
40. . نيكولا تيما شيف، مرجع سابق، ص157. [↑](#footnote-ref-40)
41. . قباري محمد إسماعيل ،**أصول الانثروبولوجيا العامة** ،منشأ المعارف ،1971،ص227 [↑](#footnote-ref-41)
42. . حسين عبد الحميد رشوان، **المجتمع دراسة علم الاجتماع ،**مرجع سابق، ص99. [↑](#footnote-ref-42)
43. . قباري محمد إسماعيل ،مرجع سابق ،ص227. [↑](#footnote-ref-43)
44. . حسين عبد الحميد رشوان ،مرجع سابق ،ص100 [↑](#footnote-ref-44)
45. . كرابية أمينة ،**طبيعة الرابطة الاجتماعية في المجتمع الحضري**، رسالة لنيل شهادة الدكتوراه في علم الاجتماع، كلية العلوم الاجتماعية، جامعة وهران2،2017، ص67-68 [↑](#footnote-ref-45)
46. . كرابية أمينة، **نفس المرجع السابق،** 68. [↑](#footnote-ref-46)
47. . قباري محمد إسماعيل ،**أصول الانثروبولوجيا العامة** ،منشأ المعارف ،1971 ،ص227. [↑](#footnote-ref-47)
48. . عاطف غيث، مرجع سابق، ص50. [↑](#footnote-ref-48)
49. . المرجع نفسه، ص46. [↑](#footnote-ref-49)
50. . إحسان محمد حسن، مرجع سابق، ص563. [↑](#footnote-ref-50)
51. . إحسان محمد حسن ،مرجع سابق ،ص564 [↑](#footnote-ref-51)
52. . قباري محمد إسماعيل ،مرجع سابق ،ص226. [↑](#footnote-ref-52)
53. . إحسان محمد حسن ،مرجع سابق ،ص564 [↑](#footnote-ref-53)
54. . عبد الله عامر، الفايسبوك وعالم التكنولوجيا، **مجلة العلوم التكنولوجية**،عدد14 ،جامعة التبراء ،عمان 2007، ص08 [↑](#footnote-ref-54)
55. . عبد الله عامر، نفس المرجع السابق، ص8. [↑](#footnote-ref-55)
56. .فتحي حسين عامر، **وسائل الاتصال الحديثة من الجريدة إلى الفايسبوك**، ط1، العربي للنشر والتوزيع، القاهرة ،2010، ص203. [↑](#footnote-ref-56)
57. . وائل مبارك خضر فضل الله ،**اثر الفايسبوك على المجتمع**، ط1، مدونة شمس النهضة ،الخرطوم ،2010،ص06. [↑](#footnote-ref-57)
58. . دهيمي زينب، موقع التواصل الاجتماعي فيسبوك، **مجلة العلوم الإنسانية**، عدد 26، 2012، ص254 [↑](#footnote-ref-58)
59. . عبد الله عامر، نفس المرجع السابق، ص9. [↑](#footnote-ref-59)
60. . عبد الله عامر ،الفايسبوك وعالم التكونولوجيا ،**مجلة العلوم التكنولوجية** ،عدد 14، جامعة التبراء ،عمان ،2007، ص08 [↑](#footnote-ref-60)
61. . عبد الله عامر ،الفايسبوك وعالم التكنولوجيا ،**مجلة العلوم التكنولوجية** ،عدد 14،جامعة التبراء ،2007،ص08 [↑](#footnote-ref-61)
62. . المرجع نفسه ،ص09 [↑](#footnote-ref-62)
63. . ماجد بوشلبي، يوسف عيداني، **ثقافة الانترنيت على الشباب**، ط1، إصدارات دار الثقافة والإعلام، الإمارات العربية المتحدة 2006، ص263. [↑](#footnote-ref-63)
64. . وائل مبارك خضر فضل الله ، **أثر الفايسبوك على المجتمع**، ط1، مدونة شمس النهضة، الخرطوم، 2010، ص26.
 [↑](#footnote-ref-64)
65. .ماجد بوشلبي، يوسف عيداني، مرجع سابق، ص264 [↑](#footnote-ref-65)
66. .ماجد بوشلبي، يوسف عيداني، **ثقافة الانترنيت على الشباب**، مرجع سابق، ص508 [↑](#footnote-ref-66)
67. .خالد يوسف غسان المقدادي، **ثورة الشبكات الاجتماعية**، دار النفائس للنشر والتوزيع، الأردن، ط1، 2013، ص26-27. [↑](#footnote-ref-67)
68. . عدة نادية، **الشبكات الاجتماعية والإعلام الجديد**، دراسة مسحية لمستخدمي الفايسبوك،2013، ص26. [↑](#footnote-ref-68)
69. . مسفر مبارك الصاعدي، **الشبكات الاجتماعية خطر أو فرصة**، شبكة الالوكة، الرياض،2012، ص11. [↑](#footnote-ref-69)
70. . خالد يوسف غسان المقدادي، **ثورة الشبكات الاجتماعية**، دار النفائس للنشر والتوزيع ، الأردن، ط1 ،2013 ص67-74. [↑](#footnote-ref-70)
71. . محمد النبوي محمد علي، **إدمان الانترنيت في عصر العولمة**، دار الصفاء للنشر والتوزيع، عمان، ط1، 2010، ص65 [↑](#footnote-ref-71)
72. . محمد النبوي محمد علي، نفس المرجع، ص66. [↑](#footnote-ref-72)
73. .إدارة الإقامة [↑](#footnote-ref-73)
74. . محمد عبد الهادي وآخرون،**إدمان الأنترنیت وعلاقته بكل من الاكتئاب والمساندة الاجتماعية لدى طلاب الجامعة**، القاهرة:مجلة

كلیة التربیة ببني سویف، العدد 4، یولیو ،2005، ص4. [↑](#footnote-ref-74)